

في هذا العدد

04 <

الفنانة التشكيلية د. نجاة مكي
رפרفات ألامها
المصنعة بين التجريدية
والبصرية

05 <

د. نجاح هادي كبة يكتب:
التصوير والنحت بين
حضرتي وادي الرافدين
والعرب ما قبل الاسلام

07 <

جيهانة العتابي تكتب:
انتشار المخدرات
بين ضعف القانون
وقلق المجتمع

11 <

عبد الرضا علي يكتب:
جابر عصفور .. واحد
من صانعي وجدان
الامة ثقافيا

الكاظمي وصالح يقاومان لانتزاع الولاية الثانية

المستقل - كتب المحرر السياسي

ما زال المسار السياسي في العراق بعد الانتخابات التي جرت في تشرين اول الماضي محاطاً بالاحتمالات وربما المفاجآت رغم الخطوات التي تمت في جلسة التاسع من هذا الشهر و اسفرت عن انتخاب رئيس المجلس ونائبه وفتح باب الترشيح لرئاسة الجمهورية . فحملة التشكيك بمشروعية الجلسة اعادت الكرة الى ملعب المحكمة الاتحادية التي اصدرت امرا ولانها يبايقف عمل البرلمان لحين البت بمشروعية الدعوى التي قدمها النائبان باسم خزعل خشان ومحمود المشهداني الذي اثير حول ادائه في الجلسة الاولى ورغم ان الكثير من خبراء القانون والمحللين السياسيين وصفوا هذا الاجراء بالشكلي وقللوا من تأثيره لكن البعض لا يخفي تخوفه من ان اي اجراء جدي بالغاء الخطوات الدستورية انجزت سيضع الحالة العراقية السياسية في دائرة معقدة .. ربما البعض يحاول التأثير على التحالفات السياسية الجارية الان وشكل الحكومة او ان اللاعب الخفي الذي المؤثر يرسم صورة مغايرة لما يمكن ان يسير عليه المسار السياسي حتى تشكيل الحكومة الجديدة .

بعد انتخاب السيد محمد الحليوسي رئيسا لمجلس النواب لدورة ثانية كسر مبدءا عدم التجديد للرئاسات الثلاث جميعا الذي طالما طرح في المفاوضات الاولى بين الاطراف والتاريخ السياسي وهو الامر الذي دفع الكرديستاني الى البحث عن متغير حزبي في جعل المنصب من حصة الحزب الديمقراطي الكرديستاني بدل الاتحاد شريطة منح الاتحاد رئاسة الحكومة وهو امر بقي رهن التسريبات والشد والجذب الذي انتهى الى بقاء المنصب بيد الاتحاد حتى الان مما يقلل السيد برهم صالح خطوة باتجاه اعادة التسمية . فيما يعمل السيد مصطفى الكاظمي اقصى جهوده لاعادة تسميته وهو مادعا الى لقاء الطرفين الشيعيين الاساسيين التيار الصدري والاطراف التنسيقي حيث التقى السيد مقتدى الصدر في الحنانة ورئيس تحالف الفتح السيد هادي العامري لبحث الاجواء السياسية الدائرة في البلاد .



ويرى المراقبون حتى الان ان هناك ثلاثة مسارات ترسم صورة رئيس الوزراء المقبل .. فقد بدأ الحديث مبكرا عن عدد من الشخصيات ابرزها قاسم الاعرجي ، علي شكري ، حميد الغزي ، حيدر العبادي ونوري المالكي بالإضافة الى رئيس الوزراء الحالي مصطفى الكاظمي . ومن الاسماء يرى المراقبون ان وصول بعض الاسماء مستحيل الا حدثت معجزة سياسية ليست بعيدة عن مفاجات حصلت في دورات سابقة . وان اختيار رئيس

الوزراء مرهون بالتحالفات وايضا بالخلافات المحلية او الدائمة .. فقد تم الحديث عن محاولة التيار الصدري تفكيك الاطراف وحصر بعض مكوناته في دائرة ضيقة ، وهذا التفكيك لن يتم دون اجتذاب دولة القانون صاحبة الاكثية في الاطراف ، وان عزل دولة القانون لاثمن له الا الصلح مع التيار وتكرار ما حدث عام 2010 من دعم الصديريين المالكي لرئاسة الحكومة . ورغم ان هذا يبدو مستبعدا رغم توافر عناصره الموضوعية الا انه

الإطار التنسيقي يكشف عن لقاء مرتقب مع التيار الصدري

المستقل - متابعة

كشفت الإطار التنسيقي عن اجتماعات جديدة ستعقد بين الاطراف والتيار الصدري للتباحث حول الية تشكيل الحكومة . وقال عضو الإطار علي الفتلاوي في ، إنه "لغاية يوم الجمعة كانت هناك اتصالات واطراف مفتوحة بين الاطراف والتيار الصدري" ، مبينا أنه "تم الاشكال على جزء يسير من الاراء ولكن هناك جدية من الطرفين على حلحلة جميع المشاكل العالقة والمضي بتشكيل الحكومة" .

وأضاف ان "هذه التفاهات قد تؤدي الى الانفراج السياسي" ، مؤكدا "وجود اجتماعات ولقاءات جديدة ستعقد بين الاطراف والتيار لغرض التباحث وحلحلة جميع الاشكالات التي تعرقل تشكيل الحكومة" .

وأشار الفتلاوي ، إنه "ولغاية يوم امس كان هناك اجتماعات بين الاطراف والتيار ، وايضا سوف تكون هناك جلسات معلنة بين الطرفين" .

أبرز ما ناقشه الإطار: ضرورة تمثيل المكون الأكبر بـ 180 مقعدا ، ولا استبعاد اجباري لبعض الكتل . وكشف القيادي في منظمة بدر وتحالف الفتح معين الكاظمي ، أن أبرز ما ناقشه الإطار التنسيقي في اجتماعه الذي عقده ليلة البارحة في منزل زعيم تيار الحكمة عمار الحكيم ، هو إبقاء الباب مفتوحا لإقناع الكتلة الصدريّة بضرورة النظر بعين المصلحة العامة للبلاد والاستقرار للمرحلة القادمة والتوافق حول إدارة الدولة وتمثيل حقيقي للمكون الأكبر الذي تصل مقاعده نحو 180 مقعدا في مجلس النواب وكذلك في التحالفات الجارية ،

الصدر والعامري يجتمعان في الحنانة



المستقل - متابعة

كشفت مصدر سياسي مطلع عن لقاء جمع امس السبت بين السيد مقتدى الصدر ورئيس تحالف الفتح هادي العامري لوجدهما بالحنانة في مدينة النجف. وقال المصدر لوكالة شفق نيوز مشرطا عدم ذكر اسمه، ان "العامري التقى مع الصدر في لقاء جمعتهما فقط بعيدا عن الاعلام في الحنانة"، ولم يتضح على الفور ما دار خلال الاجتماع وهذا اول لقاء ثنائي من نوعه بينهما منذ اجراء الانتخابات البرلمانية المبكرة التي جرت في تشرين الأول.

كلمة المستقل

الحوار الجاد



علاء الخطيب

من الهمية بمكان ان تجدد اولوياتك، وماذا تريد حينما يكون هناك حوارا مسيريا بينك وبين الآخر . الصدق والصراحة والهدف المنشود ، ووضع خارطة طريق واضحة ، اهم مرتكزات الحوار الجاد . وانت تمر بمرحلة خطيرة ترتب عليها استحقاقات مستقبلية تخص الاجيال القادم عليكن تفكر بكل صغيرة وكبيرة من حولك .

ترك السفائر والنظر الى عظام الامور في الحوار الحقيقي الصادق . يعكس المصموم النفوس العالية . حينما يتعلق الامر بالوطن والانسان ستكون الحسابات مختلفة ، وسيكون هناك سعي لادابة كل النزعات الشخصية ، ومن يطلب امرا عظيما عليه ان يكون المثل والقُدوة . معادلة من "السهل الممتنع" ، بسيطة نظريا صعبة عمليا ، ربما لا يقدر عليها الا منامتحن الله قلوبهم بالصدق .

الحوار لا يقتل الا بالجد والصراحة . الحوار الجاد هو الحوار المنتع ، وما عداه هو مضيعة للوقت وهدر للجهد .

جولات من الحوار بين الاطراف والتيار افضت الى شعارات وتصريحات غير حقيقية ، كما ولدت خيبة امل في الشارع ، وتساءل البعض عن اسباب الخلاف الحقيقي ، وما هي المعوقات التي تعترض طريق الحوار الجاد بين الطرفين .

ربما كانت اهم مخرجات الحوار بين التيار والاطراف هي انها كتب نهاية ما يسمى بـ " البيت " الشيعي ، بل نهاية حكم الاسلاميين في العراق . فقد كان الحكمة غائبة ، بل بعيدة عن الهدف الكبير الذي يحمله الشارع والناس . حينما ركزت في بداية المقال على تحديد الاليات والاهداف في الحوار ، كنت أعني بالاولويات الكبرى ، وهي المصلحة العامة ، حينما لا تتشخص المصلحة العامة وينفصل الوقت تتوجس من الطرف الذي تتاوره ، فانك لن تستطيع ان تنتج حوارا صادقا وحقيقيا .

لذا خفض سقف المطالب وارتفعها في الحوار يسير دوماً مع المصلحة العامة . فاذا تطلب الامر ان تخسر 100٪ فغليك القبول بالـ 50٪ و ذلك تبعاً للمصلحة . لكن روح المكابرة والعناد قد يدفع المحاور الى فقدان كل شيء .

الحوار يحتاج الى مرونة وتقديراً للموقف الذي انت به . ولعل ما فعله حزب "تقدم" كان مثالا واضحا ، عكس المرونة والحصافة ، بنفس الوقت فيالتقارب بينه وبين نده . حينما ارسل رسالة الى "عزم" ، كانت فيها ما يبدو ان هناك حوارا جادا ينتظره ، لتأسيس مرحلة جديدة ، واستبدال حالة الخلاف بالتقارب . وهكذا هي السياسة شد وجذب ، او ما يطلقون عليه " بشرة معاوية " .

ماحدث في جلسة مجلس النواب الاولى هو شيء طبيعي في حالة غير طبيعية ، منبج ان ننظر للامر من زاوية اخرى . ان بقاء قوى سياسية لديها برامج سياسية معينة ، خارج دائرة القرار ، يتسبب في مشاكل كبيرة ، لذا يتطلب الحوار ، ويتطلب التعامل مع الواقع السياسي الحالي كواقع غيرمكتمل ، ويعلم الجميع ان الواقع السياسي في بلدنا واقع قلق ، يحتاج الى مرونة عالية وحكمة وترو .

الصائح يُكرّم في اتحاد الإذاعيين والتلفزيونيين العراقيين

المستقل - بغداد - يحيى البكاء



في العمل الاعلامي .. اساليب كتابة الاخبار وتقديم البرامج مع تقييم عام لتجربة الصائح الاعلامية والثقافية عموما . بعد ذلك قدمت رئاسة الاتحاد ميدالية تكريمية ودرع الاتحاد ترمينا لجهود الصائح الاعلامية والترتبية .



أول تعليق من «تقدم» بخصوص استهداف مقر الأعظمية

المستقل - بغداد

استنكرت حركة "تقدم" برئاسة محمد الحليوسي ، استهداف مقرها في الأعظمية التي قالت إنه تم برمتين يدوية من قبل مجموعة وصفتها بالخارجة عن القانون، لافتا إلى أن الاستهداف أسفر عن حدوث اضرار مادية. وذكرت الحركة في بيان ، أن "هذا العمل الإرهابي يتزامن مع الاجازات الواسعة التي يحققها تحالف تقدم بالتعاون مع شركاء الوطن من اجل عراق آمن مزدهر وخال من المليشيات" . اليونسييف تعلق على استهداف الخضراء: يجب حماية الأطفال من الهجمات.

مجهولون يعتدون بالضرب على ناشط في تظاهرات ذي قار

المستقل - الناصرية

أفاد مصدر أمني بمحافظة ذي قار ، بأن مجهولين اعتدوا بالضرب والألات الجارحة على ناشط في تظاهرات المحافظة . وقال المصدر ، أن "مجهولين يستقلون عجلة صالون اعترضوا عجلة الناشط في تظاهرات المحافظة ، حيدر الصالحي في شارع الإسكان القديم وسط مدينة الناصرية ، مركز المحافظة وقاموا بالاعتداء عليه" . وأضاف المصدر ، أن "المجهولين استخدموا العصي والألات الجارحة ، حيث تسبب الاعتداء على الصالحي بكسور في جسده وعدة جروح ، وتم نقله الى المستشفى التركي لتلقي العلاج" .

الديمقراطي الكردستاني ينفي تنازله عن منصب رئاسة الجمهورية

المستقل - متابعة



نفي الحزب الديمقراطي الكردستاني، تنازله عن منصب رئاسة الجمهورية، فيما كشف عن مرشحه لمنصب الرئاسة. وقال عضو الحزب مهدي عبد الكريم في حديث للسمومرية نيوز، إنه "لا صحة للانباء التي تحدثت عن تنازل الحزب الديمقراطي الكردستاني عن منصب رئاسة الجمهورية"، مبينا "وجود حوارات ولقاءات تجريها شخصيات الاتحاد الوطني لمساعد بارزاني لحسم "مشكلة" منصب رئاسة الجمهورية". وأضاف عبد الكريم، إن "مرشحنا الوحيد في الحزب الديمقراطي الكردستاني لمنصب رئاسة الجمهورية هو هوشيار زيباري ، لافتا الى "وجود تفاهات وحوارات بين الحزبين في الإقليم لحسم هذا الموضوع".

الأمم المتحدة: الصواريخ محاولات قاسية لزعزعة استقرار العراق

المستقل - بغداد

اعتبرت بعثة الأمم المتحدة في العراق (يونامي)، الخميس، أن الصواريخ محاولات قاسية لزعزعة استقرار العراق، وقالت "يونامي" في بيان، إن "الصواريخ التي تستهدف السفارات وتسببت في اصابات بين المدنيين العراقيين هي محاولات قاسية لزعزعة استقرار البلاد". وأضافت أن "السلام والأمن هما شرطان أساسيان لمعالجة الأولويات الداخلية الملحة واعادة تأكيد السيادة العراقية". وتعرضت المنطقة الخضراء وسط بغداد مساء الخميس، لاستهداف بصواريخ عدة، وأعلنت خلية الإعلام الأمني، عن إصابة امرأة ومطلة.

اليونسيف تعلق على استهداف الخضراء:

يجب حماية الأطفال من الهجمات

المستقل - متابعة

أصدرت ممثلة اليونسيف في العراق، شيما سن جوبتا، بياناً طالب فيه مختلف الأطراف في العراق، إلى الوفاء بالتزاماتها بموجب القانون الدولي لحماية الأطفال في كل الأوقات.

يأتي ذلك عقب الهجوم الصاروخي الذي استهدف المنطقة الخضراء في العاصمة بغداد مساء امس الخميس، والذي أسفر عن حدوث إصابات، وقالت جوبتا في البيان: "أصيب طفل وامرأة، وأصيبت مدرسة، في هجوم صاروخي الليلة الماضية في بغداد"، مؤكدة أنه "يجب حماية الأطفال من الهجمات في جميع الأوقات، ويجب أن تكون المدارس والمنازل آمنة دائماً".

وأضافت: "نتمنى الشفاء العاجل للطفل والفرأة المصابين"، مبيّنة أنه "لا شيء يبرر الهجمات على المدنيين، بمن فيهم الأطفال والنساء".

ودعت اليونسيف "جميع الأطراف إلى الوفاء بالتزاماتها بموجب القانون الدولي لحماية الأطفال في كل الأوقات"، موضحة: "يستحق جميع الأطفال في العراق أن يعيشوا حياتهم دون تهديد دائم بالعنف، ويجب حماية المدارس كونها مكاناً وملاذاً للأطفال



وتعرضت المنطقة الخضراء مساء الخميس الى قصف صاروخي استهدف محيط التعليم على المدارس والمنشآت التعليمية هي واحدة من ستة انتهاكات جسيمة ضد الأطفال، ووفقاً لإعلان المدارس الآمنة، الذي أقره العراق في ايار 2015، فإن الهجمات على المدارس تعرض الطلاب وموظفي التعليم للأذى، وتجرم أعداداً كبيرة من الأطفال والطلاب من حقهم في التعليم، وبالتالي تحرم المجتمعات من الأسس التي يبنون عليها مستقبلهم".

للتعلم وتحقيق إمكاناتهم".

المستقل - متابعة

أكدت هيئة الاستثمار الوطنية، قرب عودة مشروع بسماية السكني، مشيرة إلى أنها بصدد إطلاق حزمة من المشاريع في 5 محافظات.

وقال نائب رئيس هيئة الاستثمار الوطنية، سالر محمد أمين في تصريح للوكالة الرسمية إن

هناك زيادة في الطلب على المشاريع السكنية وهناك عدد كبير من المواطنين استفادوا من

هيئة الاستثمار تكشف عن مشاريع سكنية في 5 محافظات

المستقل - متابعة

مبادرة البنك المركزي للحصول على قروض لشراء سكن، مبيّناً أن "القطاع الصناعي سهل الكثير على المستثمرين الصناعيين للحصول على القروض الميسرة للاستثمار الصناعي".

وأشار إلى أن "هيئة الاستثمار الوطنية لديها مشاريع عديدة وسوف يتم عرضها أمام المستثمرين، لتقديم أفضل الخدمات ومنها السكنية بالدرجة الأولى، لأن العراق بحاجة إلى مشروع

الفساد وعدم الخبرة يتسببان بعدم تقديم الدولة للحسابات الختامية السنوية

المستقل - بغداد

قال الخبير الاقتصادي، رشيد السعدي إن "الحسابات الختامية تعني مقدار الإيرادات والمصروفات، وفقاً لأرقام حقيقية تقدمها الدولة

وتحدد فيها مصادر الإيراد والانفاق". وأضاف أن "من واجب الدولة تقديم الحسابات الختامية في وقت محدد لمجلس النواب لغرض إعداد موازنة السنة التي تليها، لكن للأسف لا يوجد قانون معين يوجب الدولة بتقديم الحسابات الختامية في وقت معين وفترة معينة، بل تركت سائبة ولا يوجد تحديد للوقت ولا عقوبات، لذا نلاحظ تأخير الحسابات الختامية أصبح امر طبيعي كل سنة".

ولفت إلى أن "أسباب التأخير تعود لعدم شفافية تقديم الأرقام الحقيقية للموازنة وعدم تقديم الأرقام يعود للفساد، وعدم خبرة عدد كبير من الموظفين"، مبيّناً أن "الحسابات الختامية لعام 2021 لا يمكن إقرارها ما لم يعقد مجلس النواب جلسة خاصة للموازنة، وتأخر إقرار هذه الحسابات



وقد نصت المادة 62 من الدستور العراقي، على تقديم الموازنة والحسابات الختامية من قبل مجلس الوزراء إلى مجلس النواب.

ويؤثر سلباً على الفعاليات الاستثمارية والخطط الاقتصادية للدولة لعدم وجود ميزانية تسير على أساسها، وهذا الأمر يسبب ارباكاً اقتصادياً للحكومة".

حكومة كردستان ترد على تقرير منظمة رايتس ووتش بشأن قضايا تحقيق ومحاكمات

المستقل - متابعة

ردت حكومة إقليم كردستان، على تقرير لمنظمة "هيومن رايتس ووتش" السنوي، بشأن آلية التحقيق والمحاكمات المتبعة في الإقليم، على مدار العام الماضي. وكانت رايتس ووتش (HRW)، قد أصدرت في وقت سابق من يوم الخميس 13 كانون الثاني 2022، تقريراً سنوياً، أثار بعض المخاوف فيما يتعلق بعدد من الأحداث في العام الماضي. وذكرت حكومة الإقليم، في بيان: "يقدر ما يتعلق الأمر بإقليم كردستان، تتميز الحكومة بموازنة السلطة التنفيذية من خلال نظام صارم للفحص والتوازن وتوزيع السلطة على مجتمع مدني مزدهر،

حكومة إقليم كردستان هي نموذج إقليمي للعناصر الديمقراطية الأساسية، بما في ذلك الحق في حرية التعبير والإعلام". وأضافت "على الرغم من الظروف الأمنية المتقلبة في المنطقة، ملائنا حكومة تعايش مع مجتمع مدني، وترتكز على مبادئ حقوق الإنسان والقيم الديمقراطية الأساسية، تحت أي ظرف من الظروف". وفيما يتعلق بالقضايا المشار إليها في تقرير هيومن رايتس ووتش، أوضحت حكومة كردستان، أن "الأوامر القضائية الصادرة استندت إلى القوانين المعمول بها في إقليم كردستان والعراق، وأن التهم الموجهة إليه ليس لها علاقة بالصحافة والنشاط، وظهرت على مدار التحقيقات جرائم جنائية وأفعال جنح تتعلق ببعض الأفراد، وتم تمرير ملفات القضية بشكل

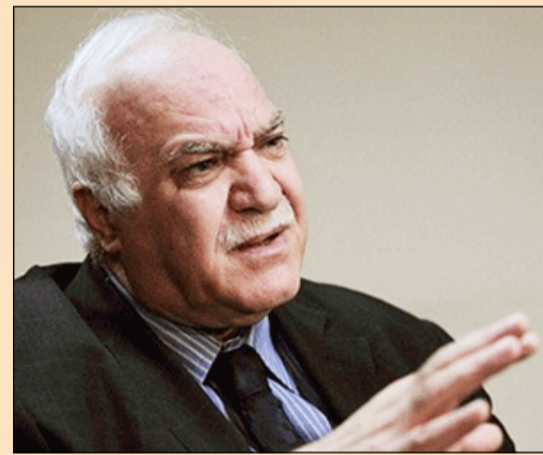
ثابت من خلال عملية قانونية موثوقة وشفافة". وتابعت: "تم القبض على عدد من الأفراد الذين يندرج وصفهم في نطاق تقرير هيومن رايتس ووتش وحوكموها على أساس انتهاك المادة 1 من القانون 21 (2003) كما هو مطبق في إقليم كردستان، وأمام الأدلة الظاهرة اعترف الأفراد بارتكاب جرائم جنائية في مرحلتها التحقيق والمحاكمة". وكان هناك متهمون آخرون متهمون بخرق القانون رقم 6 (2008) لإساءة استخدام الأجهزة الإلكترونية و / أو عدد من المواد في قانون العقوبات العراقي (1969) بصيغته المعدلة من قبل برلمان إقليم كردستان، بحسب البيان. وأكدت أن "هذه الشروط القانونية هي قوانين واجبة التطبيق ضمن الأطر القضائية للعراق وإقليم كردستان، ويتم

تطبيقها من خلال عملية قضائية شفافة وحيادية". وأشارت حكومة الإقليم، إلى أن "المفوضية السامية لحقوق الإنسان / بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق، أكدت اتخاذ (خطوات ملموسة) طوال عام 2021 نحو مزيد من الحماية للحق في حرية التعبير، فمُنذ كانون الثاني (يناير) 2021، أُنحيت للمفوضية الأهمية حق الوصول غير المقيد إلى مرافق الاحتجاز، وحتى مايو 2021 فقط، أُجرت أربع عشرة زيارة ومقابلات مع 60 سجيناً". ونوهت إلى أن "هناك انقساماً واضحاً بين اختصاص المحكمة واختصاص الحكومة، إذ تخترم حكومة إقليم كردستان استقلال القضاء، وتلتزم بنظام فحص وتوازن متماثل، ولا يمكنها التدخل في العملية القضائية". وتواصل حكومة إقليم كردستان العمل مع بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (OHCHR) بشأن حرية وسائل الإعلام، سواء من حيث السياسات والتغييرات التشريعية الأوسع نطاقاً فضلاً عن المواقف المحددة. وختمت حكومة إقليم كردستان، بيانها بالإشارة إلى الأهمية أن تستند معرفة جميع الأطراف بالوضع في كردستان، والتواصل مع مجموعات حقوق الصحفيين على الأرض، فضلاً عن التحليل الميقن ومراجعة البيانات التي يتلقونها في الإقليم، كما أن الحكومة ضمنت حريات الإعلام وستواصل توسيعها".



مظهر صالح: الورقة البيضاء بحاجة الى ملحق سياسات

المستقل - متابعة



وضع المستشار المالي لرئيس الوزراء مظهر محمد صالح، امس السبت، مقرر موازنة 2022 ومسار الورقة البيضاء.

وقال صالح في تصريح نقلته وكالة الأنباء العراقية، إن "الورقة البيضاء دستور اقتصادي والذي يحترم الحياة الاقتصادية مستقبلاً لا بد أن يحترم ما جاء في الورقة".

وأشار إلى أن "الورقة البيضاء تحتاج إلى ملحق للسياسات وللمستقبل عن كيفية تنفيذها وهي مسار صحيح

والتنفيذية لإرسالها إلى البرلمان"، مؤكداً أن "الرؤية موجودة والحكومة القادمة سوف تدرسها والبرلمان القادم سيضع رؤيته بموجب الدستور".

وقال وكيل الوزارة ماهر حماد، في الأول من تشرين الثاني الماضي، إن "الموازنة العامة للعام 2022 فيها نقاط إيجابية منها توحيد رسوم الجمارك واعداد موازنة استثمارية لـ (3) سنوات وليس لسنة واحدة لضمان استمرار المشاريع"، مبيّناً أن "الموازنة تضمنت أيضاً معالجة العجز الذي قد يحصل في حال إقرارها، من خلال اعداد موازنة تكون غير معتمدة على القدر الكبير من النفط لكون اسعار النفط متغيرة عادة".

وإصلاحى ولأول مرة يصبح فهماً ومعتقداً بأن يتم إصلاح الاقتصاد على أساس وثيقة والتي نسميها الدستور الاقتصادي".

واستبعد أن "تقوم الحكومة القادمة بإلغاء الورقة البيضاء والإصلاحات وربما تعدل عليها وتحسنها أو تضيف سياسات أخرى لأنها تأسست بشكل صحيح".

وحول مقرر موازنة 2022 أوضح صالح، أن "الموازنة تنتظر تكامل الهيئة التشريعية ولجانها وأعتقد أن أول مشروع سوف يدرسه برلمان العراق الجديد هو الموازنة".

وتابع أن "الموازنة الآن لدى وزارة المالية و بانتظار تشكيل الهيئات التشريعية

نجاح عمليتين قسطرة كهربائية في مركز ميسان لأمرض وجراحة القلب

المستقل - ميسان

تمكن فريق طبي في مركز ميسان لأمرض وجراحة القلب برئاسة الدكتور حيدر أحمد علي من إجراء عمليتين ناجحتين للقسطرة كهربائية الأولى لمریضة تبلغ ٥٠ عام من محافظة نينوى تعاني من خفقان قلب غير طبيعي أجريت لها قسطرة كهربائية مع الكي الكهربائي والثانية لمریض يبلغ من العمر ٨٠ عام يعاني من نوبات اغماء متكررة وثناء الفحوصات القلبية اثبت وجود انسداد وعطب كامل في الحزمة الكهربائية وأجريت له عملية زرع جهاز نابض القلبي الدائم (زرع بطارية لرفع نبض القلب) وتمت العمليتين بنجاح بجهود الكادر الطبي والتعريض والصحي الساند في المركز .



وزارة الثقافة تعلن عن تأجيل توزيع المنحة التشجيعية على الصحفيين والفنانين والأدباء في المحافظات إلى الثلاثاء المقبل

المستقل - بغداد

أعلنت وزارة الثقافة والسياحة والآثار عن تأجيل توزيع المنحة التشجيعية على الصحفيين والفنانين والأدباء والتشكيليين والشعراء الشعبيين في مراكز التوزيع بمحافظة البصرة والنجف وكركوك إلى الثلاثاء المقبل. وقالت الوزارة في بيان لها: لتسهيل توزيع المنحة، وانسيابيتها، وضمان وصولها إلى الصحفيين والشعراء الشعبيين والفنانين والأدباء والتشكيليين والشعراء الشعبيين في محافظاتنا العزيزة فقد تقرر تأجيل عملية التوزيع إلى يوم الثلاثاء الموافق للثامن عشر من الشهر الجاري. أما التوزيع في بغداد فيجري حسب الجدول المعلن سابقاً للمستحقين من بغداد والأنبار وديالى، وواسط.



مصرف النهريين الاسلامي يصدر تعليمات (مراوحة شراء العقار) الخاصة بمبادرة البنك المركزي

المستقل - بغداد

اعلن مصرف النهريين الاسلامي (مصرف حكومي) عن اصدار تعليمات (مراوحة شراء العقار) الخاصة بمبادرة البنك المركزي. وقالت مديرة قسم الدراسات، ان التعليمات تتضمن تمويل شراء وحدات سكنية جاهزة او شراء وحدات داخل المجمعات السكنية لموظفي دوائر الدولة وذوي شهادات الشرطة الموطنه رواتبهم لدى مصرفنا. واذ كان طالب التمويل موظف من دوائر الدولة وعلى الملاك الدائم وغير موطن راتبه مع مصرفنا فيطلب تقديم كفيل او كفيلين. وأضافت ان التعليمات شملت ايضا اذا كان طالب التمويل من موظفي القطاع الخاص فيطلب تقديم كفيل موطن راتبه في مصرفنا وان لا يزيد مبلغ التمويل عن (100) مائة مليون دينار. والحد الاعلى لمدة التمويل (15) سنة ويراعي في ذلك مدة السماح (6) اشهر. ووضحت ان مراوحة المصرف (2٠) سنوايا وتحسب بشكل متناقص على ان يتم اجراء عملية الاحتساب عن التعاقد بشكل كامل وباقساط شهرية ثابتة. ويستوفي البنك المركزي عمولة ادارية مقدارها (5) بالالف تستقطع لمره واحدة طيلة مدة التمويل، مبيّنة ان الامر بالشراء كفيلا واحد او كفيلين من موظفي الدولة المدنيين والضباط المستعمرين

بالخدمة شرط ان يكون صافي راتبه (راتبهما) يغطي ضعف القسط الشهري مع الاخذ بنظر الاعتبار طرح اي التزامات مباشرة او غير مباشرة لكل من الزوجين والكفلاء وعلى ان تتناسب مدة التمويل مع سن الاحالة على التقاعد (طالب التمويل والكفيل) اما في حالة شمول طالب التمويل كفلاؤه بقانون الخدمة الجامعية او الفصل السياسي او اي قانون مشابه فتضاف سنين الخدمة حسب القانون) بعد تقديم ما يؤيد ذلك. وأشارت الى انه في حال وجود فرق بين مبلغ المطلوب والمبلغ المحدد للمنح(السعر التقديري للعقار) بعد (الكشف) يدفعه الزوجين الى المصرف بدوره يدفعه المصرف الى البائع كدفعة اولية وان يتحمل طالب التمويل كافة الاضرار والمصاريف الناتجة عن إلغاء المعاملة بناء على طلبه ولا يحق له المطالبة باسترجاع اي رسوم مدفوعة الى المصرف. وبيّنت انه لا يمكن ترويج طلبات بيع العقار بين الزوج والزوجة، وبالإمكان منح التمويل بالضمان المشترك بين الزوج والزوجة باعتبارهم طالب تمويل واحد. ويطلب تقديم كفيل واحد او كفيلين ويكون تقديم الطلبات عبر الاستمارة الالكترونية على الموقع الالكتروني".

إعلاناتكم على صفحات «المستقل»

وموقعنا الإلكتروني

الاتصال على العناوين المثبتة

ادناه :

+44 7588 601675

+964 07829341715

www.almustaqel.net

alkhatib_23@hotmail.com

المستقل

شمال شرق

عرب كامب ديفيد



عارف العضيلة

كاتب سعودي - الرئيس التنفيذي
لدار مصادر للدراسات والأبحاث الإعلامية

ارتبط تاريخ العرب السياسي الحديث بمنتج الرئاسة الأمريكية في ولاية ماريلاند .. المعروف بأسم (كامب ديفيد) .. وبالنسبة فهذا المنتج هو جزء من تكتة عسكرية في غاية التطور ومكتملة الخدمات والمرافق وتملكه وتدبره (مشاة البحرية الأمريكية) .. وخصص كامب ديفيد بالأصل ليكون مقرًا رئاسيًا لرئيس الجمهورية. بصفتها القائد الأعلى للقوات العسكرية الأمريكية ..

ويستخدم رؤساء أمريكا هذا المنتج لقاء فترات الإجازة أو لإستقبال الضيوف ورؤساء الدول وكبار الساسة وعقد المؤتمرات واللقاءات والاجتماعات السياسية والعسكرية.

عقد في هذا المنتج ثلاث اجتماعات هامة للغاية تخص العرب وتكون الولايات المتحدة الأمريكية طرفاً بها أو راعية لها .. هذه الاجتماعات كانت مصيرية وفي غاية الأهمية والحساسية والسرية.

فكامب ديفيد صار جزءاً مهماً من التاريخ العربي في عصره الحديث ..

بل وكان للعرب الفضل الأهم لبروز نجم (كامب ديفيد) وشهرته العالمية ومكانته التاريخية .. حيث كان أهم الاجتماعات التي عقدت في المنتج بين مصر والإسرائيليين وكانت إتفاقية السلام العربية الإسرائيلية الشهيرة جدا في أواخر سبعينات القرن العشرين. وتحديداً في خريف 1978م برعاية مباشرة وخاصة من الرئيس جيمي كارتر .. وأستمرت المباحثات قرابة الأسبوعين .. فكان نتيجة مباحثات هذه الأيام معاهدة السلام وإقرار الحق الفلسطيني في الحكم الذاتي في الضفة والقطاع. عرفت هذه الإتفاقية بإتفاقية كامب ديفيد. وكذلك سميت جولة المباحثات بذات الإسم ..

هذا الاجتماع هو الأشهر ضمن منظومة الاجتماعات العربية الثلاث المعقدة في كامب ديفيد. ويتميز أيضا بأنه أكثر هذه الاجتماعات إنكشافاً على الإعلام .. ودرجات السرية بالإتتماع ونتائج ومراحل قليلة جدا .. بل ونشر وكتب وتحدث الكثيرون عن هذا الاجتماع .. وكان لهذا الاجتماع نتائج على أرض الواقع. وأدى إلى عدة متغيرات سياسية وجغرافية .. وظلت تبعاته ماثلة للعيان إلى اليوم .. خلاف ما لحقه من إجتماعات عقدت بذات المكان.

وثاني إجتماعات العرب في كامب ديفيد كان في أول صيف في الألفية الجديدة. في أواخر أيام الرئيس بيل كلنتون الرئاسية الذي أراد أن يكون أحد صناع السلام فدعى إلى قمة أسماء كامب ديفيد 2-

كان الإجتماع العربي الأول قد تم بدون غطاء عربي بينما تم الاجتماع الثاني بغطاء ودعم عربي كبير للمفاوض الفلسطيني الذي يرأسه الرئيس ياسر عرفات .. وكان على الجانب التفاوضي المقابل رئيس الحكومة الإسرائيلي ..

حرص كلينتون على صنع إتفاقية سلام جديدة. ولذا أختار كامب ديفيد موقعا للقاءات التفاوضية.

وحرص على أدق التفاصيل .. حتى أنه أسكن الوفد الإسرائيلي بذات الأجنحة التي سكنها الإسرائيليون عام 1978م .. وكذلك أسكن الفريق الفلسطيني بذات الأجنحة والمرافق التي خصصت للمصريين في كامب ديفيد الأولى ..

وأبضا أستمرت الإجتماعات على مدى أسبوعين .. الاجتماع الأول كان سريرا لم يعرف أحد عنه إلا بعد نهايته وإعلان نتائجه بينما الاجتماع الثاني أريد له أن يكون سريرا .. لكنه ظل تحت متابعة ونظر وسائل الإعلام العالمية رغم إتخاذ إجراءات صارمة عزلت الفرق التفاوضية عن التواصل مع العالم الخارجي وعزلت وسائل الإعلام عن مكان هذه القمة ..

وكما سخر كلينتون فريق إدارته من أجل تحقيق مكاسب ونتائج إيجابية في كامب ديفيد 2 - كذلك فعل العرب حيث تم تعميم السفيرين السعودي والمصري في واشنطن ليكونا في حالة إجتماع مستمر لتقديم الدعم والمساندة للمفاوض الفلسطيني ..

تسكك الجانب الإسرائيلي بمطلبه بضم القدس الشرقية لإسرائيل وتمسك صانع القرار الفلسطيني برفضه لهذا بشكل قاطع.

وأنتهى الاجتماع إلى لا شيء .. وأعلن ذلك كلينتون في مؤتمره الصحفي رفض الاجتماع إلى فشل تام لكاتب ديفيد 2 - لتشعل بعد ذلك منطقتة الشرق الأوسط بلهيب قاسي وحارق من الأحداث السياسية والعسكرية بدءاً من إنتفاضة الأقصى ثم تداعيات أحداث الحادي عشر من سبتمبر والعنف الشديد الذي شهدته الأراضي العربية المحتلة بقيادة الرئيس الإسرائيلي أرييل شارون.

وبالتأكيد ما تزال العديد من ملفات هذا الاجتماع لم تكشف بعد والكثير من الأحداث واللقاءات ما تزال سرية ..

فما كشف وما علم عنه في هذا الاجتماع ليس مساوي أبداً لما كشف عنه في كامب ديفيد - 1.

أخر هذه الاجتماعات العربية برعاية من الرئيس باراك أوباما أيضا في أخر أيامه الرئاسية وتحديدا في ربيع 2015م .. كامب ديفيد - 3 تمت بين قيادات دول المجلس التعاون الخليجي والرئيس الأمريكي دون وجود طرف ثالث .. عقد الاجتماع بسبب الإتفاق النووي الأمريكي - الإيراني .. وبسبب التغيرات التي شهدتها المنطقة العربية بسبب تداعيات أحداث الربيع العربي ومحور هذا الاجتماع كان أمن منطقة الخليج العربي.

هذا الاجتماع كان سريرا للغاية .. ونادرة جدا الأحداث التي تم ترتيبها من داخله ..

لكن وفقاً لخبراء ومتابعون سياسيون يرون أن هذا الاجتماع لم يقدم الشيء العرضي لقادة دول الخليج العربي ..

مما جعل السعودية تضع كافة ثقلها السياسي لعقد عدة قمم إسلامية - عربية - خليجية في الرياض بحضور الرئيس الأمريكي ترامب من أجل أمن منطقة الخليج العربي لتعطي هذه القمم نتائج إيجابية مهمة .. وتقدم ما فشلت عن تقديمه قمة كامب ديفيد - 3.

الدولة بين هامش التناقضات



كاريكاتير



جاسم مراد

ثمة تنافسات وتناقضات في كل البيوت المذهبية ليس للدولة حصّة فيها ، فالبيت الشيعي كما يطلق عليه لايحتاج الى توصيف الانشقاقات التي تنخر اركان كيانه ، والسني وان اتفقوا وكذلك السياسي من الاتفاق على صيغة مشتركة ، وكل ذلك يدور حول المناصب والمصالح الذي طغت على تركيبة النظام منذ الغزو العسكري للعراق حتى هذه اللحظة .

الدولة العراقية ومصالح الشعب هما الوحيدان الخاسران مما يجري بعد كل انتخابات برلمانية ، وهذا الأمر يؤكد بأن كل سنوات الإخفاقات في الحكم ، وكل التضحيات التي قدمها الشعب على طول السنوات الماضية ، لم تكفي للمراجعة وإيجاد صيغة لبرنامج عمل يمكن أن ينهض بالبلاد ، ويستجيب لنسبة معينة من مطالب الشعب ، وهي مطالب لا تتجاوز الحقوق المشروعة لأي شعب .

اجتماعات التنسيق والصديقين في بغداد ، ثم انتقالها للحنانة في النجف لم تفضي الى صيغة عمل للحكم ، وشروط الاستجابة للمطالب الشعبية ، وإنما تغلب عليها سياسة فرق تسد ، أي عزل كيان مهم من التنسيقي ، والاتفاق مع آخرين ، وهذا ما رفضه التنسيقي حسب المعلومات المرشحة عن الاجتماع ، لذا ذهب الصديرون الى اربيل والانبار يقدمها الموصول على قوة دعم لتشكيل الحكومة (الوطنية) عبر الكتلة الأكبر .

اما الكرد والسنة مثلما يوصف في أدبيات

الدستور العراقي : خطر ام في خطر؟



د. احمد عدنان الميالي

للقوانين الاعتيادية ومن يحرص على بناء دولة عليه انجاز القوانين الدستورية التأسيسية وهي اكثر من (٦٠) قانون أشار لها الدستور بعبارة (وينظم ذلك بقانون)، تم التفاوضي عن معظمها ، وتم تجاوز حتى سقفها الزمني.

رابعا : اهم الاخطار التي يواجهها الدستور هو انتهاكه علانية

يواجهها الدستور فهي اولاً : لم يشر الدستور الى ان تشكيل الحكومة يجب ان تكون توافقية بين المكونات بل بالعكس اشار الى حكومة تتألف من النصف + من اعضاء مجلس النواب دون ان يحدد من أي مكون او فئة .

ثانياً : يكمن الخطر الذي يحيط بالدستور نفسه من علوية سلوك القوى السياسي لصالح التوافقية وليس للدستور الذي لم يشر الى هذه المفردة خاصة في سياقات تشكيل الحكومة والرئاسات الأخرى بل إشارة الى التوازن بين المكونات في مؤسسات الدولة وهناك فرق بين التوافق السياسي والتوازن الوطني.

ثالثاً: من المخاطر المحددة بالدستور بان الاولوية عند القوى السياسية ليس للقوانين الدستور بل

مرارا والتجاوز عليه تكرارا ، دونما محاسبة والسبب هو التوافقية والشراكة والمحاصصة فحينما يشترك الكل في السلطة والحكومة لا يصبح هناك مجالا للمحاسبة بل كل طرف يمسك بمخالفات الطرف الاخر وهكذا يضرب الدستور عرض الحائط .

هناك فرصة الآن تتجلى ليكون الدستور في مأمن ولو بشكل مؤقت وهو تشكيل حكومة اقلية مقابل معارضة قوية تراقب اداءها، هنا سيحترم الدستور وتضطر الحكومة الى تطبيقه، والمعارضة الى الاحتكام والاحتجاج به لتقويم اي انحراف حكومي.

سيناريو انتخاب رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي لولاية ثانية عبر حصوله على ٢٠٠ صوت قد يؤشر ولادة اقلية عابرة للطائفية والمكونات يمكن ان تؤسس لمرحلة جديدة مختلفة عما سبق في الاء والرقابة واحترام الدستور والقانون حينما يخرج من عنق المحاصصة والتوافق والشراكة الى افق حكومة اقلية ومعارضة برلمانية بناءة، ومع امتعاض قوى الاطراف التنسيقي على ذلك ، لكن على الجميع ان يحرصهم ان هذا ليس صحيحاً وأن المشكوك فيه بدرجة كبيرة أن تكون المشاركة في أي حكومة أفضل من عدم المشاركة.

أخيراً أقول : دستورنا خطراً لكنه ايضا في خطر ، من كثرة من لا يريدون تطبيقه او احترامه وتاويله وفقا لمصالحهم الجهوية والخاصة.

ضمير أعطيكم شعياً بلاوعي" .. حيث نجح صاحب الدعاية النازية الذي صور هتلر منفذاً للألمان واحد اساطير الحرب النفسية وبرز واهم من استثمر الإعلام لتحقيق مآربه بشعاره المعروف " أكتب حتى يصدقك الناس" .. فتحول الإعلام بفعل دهاءه الى مايشبه العصا السحرية التي يمسك بها الساحر فيتحكم بالمتلقي ويؤثر على عقله السبب، عصا لها قوة طاغية وقادرة على خلق واقع اخر ، واجباره لاشعوريا على تقبلها، وما اشبه اليوم بالامس حيث ان الواقع الاعلامي اليوم تحول الى مايشبه الدكاكين والمتاجر بنورصات القوات والصحف الكثيرة التي معظمها افتقد اخلاقيات العمل الاعلامي ومواثيق الشرف وقواعد السلوك المهنية.

ومأزق القضية الاعلامية وقلت مراراً بأنه ليس سياسياً فقط علماً ان الجانب السياسي هو انعكاس مبطن لازمة الاخلاق والمثل والقيم والمبادئ وكثيراً ما شاهدها داخل المؤسسة الاعلامية كيف أثر وتأثر به باقي افراد المجتمع لأن الازمة شاملة ومنبثقة من قمة الهرم السلطوي بكل تشكيلاته نزولاً لاسط موظف في الدولة وكتلامي بطبيعة الحال نتاج المنظومة الاخلاقية في المجتمع، لذلك نجد ان الإعلام لم يعد ناقلاً امينا للخبر ولم يعد مراعيًا لاخلاقيات وشرف المهنة بل أصبح عاملاً مهما في تسويق الحدث المفبرك والمزيف لواقع الشعوب على حد قول ذراع هتلر القمعية " جوزيف غوبلز" الذي كان يقول: " اعطني إعلامنا بلا

المتلفز الحرّ في الحيادية، الأمانة، المصداقية بعيداً عن هوى النفس وميولها، لان خلاف ذلك تتحول الناشئة الى ادلجة مقبلة لسياسات حزبية لاعلاقة لها بالرسالة الاعلامية التي هي بالحقيقة عين الشعب الامينة على مصالحه خصوصاً في هذه الظروف المعقدة التي وظف فيها البعض تلك المسؤولية لمنفعة الشخصية مستغلاً المساحات الاعلامية المتاحة ليكون بفترة وجيزة نجماً ساطعاً، علماً انني هنا لست مدافعا بقدر كوني مشخفاً لاورامنا الشخصية التي تحولت بفضل ثقافة السب والشتم والعراك، من ندوب خفية الى اورام ظاهرة لاعلاقة لها بموضوعية الاعلام واحترام الضيف، لذلك اعتدت الإشارة لجور المعضلة الاخلاقية

العبارة والمعنى

ذاكرة الخوف

د.احمد مشتت

(يمه اجو)

قالت امي والذعر قد تسلل من يديها الى سماء بعيدة برجاء الرحمة وادعية متقطعة.

ابي العليل لم يستطع ان ينهض حتى لاستقبال موفدي ذاكرة الخوف الذين اخترقوا حديد الباب بنظراتهم المستنزة و بدأ الاستجواب عبر أثير هس.

فتحت امي الباب اخيراً بعد ان قادت جسدها الذي اوجعته نكبات السنين ورجاء الرحمة لم يتوقف من عينين تقراً ملامح القادمين.

دخل رفاق الاستجواب متأطيين سجلات سميقة بكروش نافرة وشوارب صادرة ملامح الوجوه ، شوارب الرجولة الصانعة.

قلعا المسافة من مدخل البيت الى الغرفة التي كان يرقد فيها ابي بخطوة واحدة.

اوصلنا رسالة السلطة الواضحة.

(اين ابناك- نريدكم. لازم تدلينا عليهم- ناخذك انت بدلهم- متأمرين على الثورة)

كان السؤال- التهديد عن اشقائي الذين غادروا العراق قسراً هرباً من الاعتقالات العشوائية التي رافقت بداية عام ١٩٨٠ حيث بدأ الظلام يصادر الحياة في بلاد لم تهدأ ولم تهنا.

ملازمت اسمع طرقات الرفاق على بابنا حتى الآن.

ذاكرة الخوف لا تصدأ ولا تستبدل ما تخفيه على رفقها.

لا شئ من محتويات ذاكرة الخوف له تاريخ انتهت، وهي ذاكرة ترافقت في الايام العرة والسعيدة.

ترافقت طوال الوقت ولتستطيع انت ان تتدخل في شؤونها المعقدة.

كنا في ملاجئ الحرب ونحن نبي ثقباً في الارض بطول اجسادنا لتعويه الشظايا تستانس بتسارع نبضات قلوبنا.

العراقي له الحصنة الاوفر من ذاكرة الخوف يضاهي بها مواطني العالم اجمع.

ذاكرة العراقي من الخوف ذاكرة متجددة تضيف الى مخزونها الهائل ما يفيض عن طاقة استيعابها وتمنح شيئاً منه لذاكرة الخراب

وتتباهى امام ذاكرة الامل مثلاً وتسخر من ذاكرة الفرخ التي شح مخزونها وبابت تستجدي.

تفاجك على الفرار لصالح لثقلن لك انها رافقت ذاكرة الفرخ على الفرار والحاجة لك بتلك الشراكة الواهية.

ذاكرة مستفزة مثل وجوه الرفاق الذي طرقتوا بابنا ولكنها ايضا قابلة للاهترام

سادعها فتفرض انها ملكة الذاكرة كلها واخفي عنهما خططي المرسومة بدقة بمباركة

ذاكرة الامل للاطلاع بها.

قلما هزمت أمي رفاق الامس بصمتها المكابر

سافنتح ذاكرة اخرى لبلاد قمية تراقف خطوتي ايما نخب

تضخ رغبتني العارمة بعانقها والهسس لها انها ذاكرتي الوجيدة.

الذاكرة التي سترسم لي انا الحالم دوماً طريقاً للنجاة.

دستور العراق

دستور العراق

دستور العراق

دستور العراق

دستور العراق

دستور العراق

دستور العراق

دستور العراق

دستور العراق

دستور العراق

دستور العراق

دستور العراق

دستور العراق

الإعلام مسؤولية أخلاقية ضائعة



د. علي موسى الموسوي

لقد دأبت سايبولوجية الإعلام المولج وكونواته الورقية الصفراء على من السنين، حول تطويق الوعي الجمعي ونقله بالاورام الثقافية المتعددة، تلك المناقبات التجارية المستمرة ببيانات الاعلام المنمقة، كانت تدرك تماماً ان الاعلام هو صوت من لا صوت له بل هو الضمير الذي يقود الذاكرة الجمعية نحو المهنية في الهاوية، لذلك صرنا جميعا بمواجهة متفردة مؤلجة وفجة، لاخجل ان يكون فيها المقدم قاضياً او محققاً او متنبها لموقف شخصي مسبق على حساب مهنيته وضاربا عرض الحائط بكل مواثيق شرفه الاعلامي الذي يفترض ان يلزمه باسطة اجدييات الاعلام والحوار التلفزيوني، علماً ان اهم مرتكزات الإعلام

ذكريات إبراهيم أحمد

معطف أحمد رامي: لشتاء بغداد، ومهرجانها الشعري

المستقل - خاص

كثيراً ما أتذكر مؤتمر الأدباء العرب الذي عقد في بغداد عام 1965 . رأيت فيه جمهرة من الأدباء والشعراء العرب خاصة مصريين، وأتصوره عقد في الربيع، لكن مشاهدتي وبمصافدة لعدوي يظهر فيه معطف الشاعر أحمد رامي معلقاً في الهواء؛ جعلني أترجع نحو الشتاء، وتتداعي في ذهني ذكريات أخرى: يظهر في الفيديو معنى المقام الشهير محمد الكنجي، بقامته القارعة على مسرح قاعة حديثة في بغداد مزدحمة برجال ونساء ، في حفل خاص أقيم تكريماً لوفود المؤتمر يبدؤها بيقام: "عن وحدة العرب، لا عن غيرها نغني" وبسطة: (أنا المعنى في كل نادي، دوما أنادي تحبى بلادي) ، يجلس في الصف الأمامي الشاعر أحمد رامي منتشياً: "استخفه الطرب" فراح يتمايل ويرقص جالساً قاذفاً معطفه الأسود إلى الأعلى ليتلقفه بحركات جعلت رجالاً وفتيات أنيقات بجانبه يتباحون ويمزجون. الآن وكما رأيت سابقاً، ونسيت: أتذكر أن المؤتمر ومهرجانها الشعري قدما شتاءً ، وان تصوري أنهما قدما في الربيع ربما لكثرة خاصة لتلك الأيام ، أو لإيهام يرافق عادة الذكريات القديمة لتكون مزجاً من قوة الشباب والمتلاشي، وإحلام أيام توارت سريعاً أو هبلاً!



العرب و"الدعوة عامة للجميع". دخلنا باحة القاعة حيث ينتظر جمهور كبير بينهم رجال كثير بعاءات وعمائم وقليل من النساء . كانوا ينتظرون رئيس الجمهورية عبد السلام محمد عارف ليفتحو الباب الداخلي. سمعت بعضهم يردد اسم الجواهري، وإنه جاء مع أحد الوفود الكبيرة الذي أصر أن لا يأتي دون أن يكون معه في بغداد، ذلك زائني فضولاً واهتماماً . كانت قصيدة الجواهري "يا دجلة الخير" قد نشرتها الصحف العراقية قبل أشهر! ورحت أتصفح الوجوه . لم يطلعي وجهه الذي رأيته لمرات في التلفزيون ولا أنسى إنني حاولت رسمه في لوحة مدرسية . سرعان ما أدركت أن ما تحدثوا عن مجيء الجواهري هو إما تصورات أو تمنيات ، أو دعوات للتساؤل عن سبب غيابه كنوع من الإثارة السياسية ضد السلطة . وقف وراء المنصة الشاعر مصطفى جمال الدين، قامة فارعة ووجه أسمر بلامح بدوية :

بغداد ما اشتبكت عليك الأعصر

إلا ذوت ووريق عمرك أخضر
مرت بك الدنيا وصبحك مشمس
ودجت عليك ووجه ليلك مقمر
وقست عليك الحادثات فراعها
أن احتمالك من أناها أكبر

والحور بين يديه ترتجل الهوى
غزلاً به حتى الستائر تسكر
ضجت القاعة بين تصفيق ، وإطلاق " أحسنت ، أحسنت"
وبدا الشعراء والأدباء المصريون في مقاعدهم يعيل بعضهم على بعض هامساً . تلاه الشاعر أحمد الوائلي: كانت قصيدته بعنوان "رسالة الشعر" ، وكان صوته ناعماً وصارخاً:

لغد سخي الفتح ما نتجم

ومدى كريم العيش ما نتوقع
يا مهرجان الشعر حسب جراحنا
نأخذ الهوى مما تعتق يركع

هذي رحاب القدس منذ ترخت
صرعى إلى زعقاتنا تتسمع

تصحو على نؤ فتطلع جيدها
فتراه من خدع السحاب فتصطح
صوته يعلو ويخفت، فجأة مد يده على طولها
وبقوة باتجاه الشرفة التي تقابله حيث يجلس رئيس الجمهورية؛ مطلقاً غضبه:

لا تطربن لطلها؛ فطلوها

كانت لغيرك قبل ذلك تفرغ؛
سمعت من الشرفة جلبة وهياج، رفغ كثير من في القاعة
رؤوسهم متلفتين. كان عبد السلام ينهض غضابا
ويغادر القاعة، ساد المكان وجوم وترقب ، ولكن لم يحدث شيء؛ فواصل الوائلي:

ومشت تصفنا يد مسمومة

يا قاصدي قتل الأخوة ليلة
لعوا الشباك فطيرنا لا يخدع
بغداد يا زهو الربيع على الربى
بالعطر تعبق والسنا تتلغف

يا ألف ليلة ما تزال طيوفها

سمرأ على شطآن دجلة يمتع
كانت إشارة الوائلي لرئيس الجمهورية وامتعاض
الرئيس، ومغادرته حدثاً إن لم يكن سياسياً مباشراً؛
فهو حدث ثقافي بمدلولات فكرية وسياسية لا زالت جذورها ناشئة حتى الآن. لا أتذكر أن أحدا توقف عند الواقعة لا في حينها ولا بعد حين؛ وأتصور اليوم لو أن إشارة الوائلي لصدام؛ ماذا كان سيفعل به وبعاقلته وأصدقائه؛ أو حتى لو أنها إلى عبد السلام عارف ذاته قبل سنوات من ذلك، أي وهو في أيام نشوته بعد تنفيذه انقلاب 14 تموز 1958، عندما كان صارماً وأكثر عنفاً، وتهوراً؛ لكن الأحداث القاسية التي مر بها بعد سنوات

محتة شيئاً من سعة الصدر وإن لم تصل به إلى حد الإصغاء للشاعر حتى يكمل قصيدته ويلتقيه حوار هادئ أو ودي معه. لا يتعامل الحكام في العراق عموماً بسمو ورقى مع المثقفين المبدعين وكذلك الحال في بلدان عربية أخرى كثيرة؛ تبلغ سورة الغضب بالجواهري أن يرسل قذيفته الشعرية العنيفة إلى نوري السعيد وبحضوره كما قيل، مخاطباً الدكتور هاشم التوري:

عني تناشد ذاهبا أو آيبا
وتقول كيف يظل
نجم ثاقب
ملئ

أنذا أمامك شامخاً متجبراً
أطأ الطغاة بشعش نعلي عازبا
يقولها وهو يشير إلى نوري السعيد فلا تمر الإهانة العنيفة دون عقاب، لكن العقاب في ذلك العهد خفيف نسبياً ، قبل هياج عبد السلام عارف غضب زميله الزعيم عبد الكريم قاسم على الجواهري فتسبب في تشريده ببقية عمره الطويل لأنه انتقده بعشر معشاراً ما امتدحه! لم اسمع أن أحداً من رجال السلطة تعرض آنذاك للوائلي بأذى وكان هذا بعد أنذاك بجبوة للشاعر. مات عبد السلام عارف بعد ذلك بأشهر قليلة بتحطم طائرته، وجاء أخوه من بعده كان عهدهما على علاقته وجموده عهد هدوء والتقاط أنفاس ظهرت فيه حركة الستينيين الأدبية ، وفتحت فيه موابه في الشعر والقصة ومختلف الفنون. حتى مجيء البعثيين في 17 تموز 1968 فانقلب كل شيء رأساً على عقب.

أقيم الحفل الذي طير فيه أحمد رامي معطفه؛ لكي يرى الشعراء والأدباء العرب روح بغداد الحقيقية تتجلى غناءً وموسيقى وحضوراً كبيراً من الرجال والنساء محبة بالشعر والشعراء، لم يحضر رئيس الجمهورية؛ ليس لأنه لم يزل غضاباً على الوائلي ، بل ربما لأنه يرى أن الغناء والموسيقى لا يليقان بمقامه ، والوائلي ومن معه لم يحضروا أيضاً لأنهم يرون أن الغناء والموسيقى من المحرمات أو لا تليقان برزهما؛ قد يفوت الأمر على الرئيس فلا يدرك أنه يحكم بلادياً في مهد الموسيقى والغناء، ولكن كيف يفوت على الشاعر، فلا يرى أن في القصيدة التي ينظمها قدراً كبيراً من الموسيقى والغناء أيضاً، فيحل هذه ويجرح تلك؛ ظل

معطف أحمد رامي من وقائع الحفل التي لا تنسى، فكانه يلقبه على كفتي بغداد بما فيه من أغنان لأم كلثوم وغيرها في لمسة ندفه وحباً:

لها صوت ولكن العين تدركها كشكل، وفي نفس الوقت هي ليست أشكال مجردة من الطبيعة ولكن هي صيغ رمزية إعلامية اجتماعية، صيغ تدون المناسبات والحياة اليومية والمناسبات الاجتماعية بترانيم لونية إيقاعية تتمازج بخطوطها المتعامدة والمنحنية والمنكسرة لتتكامل معها كل العناصر الفنية في العمل.

* ماهي مصابر الإلهام التي تستمدن بها في ابتكار أعمالك الفنية وما دور البيرة وميمنتك دبي في ذلك ؟
- للبيئة دور كبير في عمالي الفنية وأعتقد أن كل فنان له ارتباط وثيق بالبيئة، لأنها تؤثر بشكل مباشر في الأحساس بالعناصر، بالنسبة لي شكل البحر (خور) دبي في ذاكرتي مخزون كبير من الإلهام، كنت أرى البحر برؤية أخرى من خلال اللون والانتقال له من الفاتح إلى الغامق بتدرجات متنامفة . كنت أشعر بتعوجات المياه وصفاتها، وانعكاس أشعة الشمس التي تعطي بريق، كل ذلك يشكل مخيلة واسعة للفنان. وجود النوارس أنخيلها حوريات ونساء يتبادلن الحوار ، كما كان أستخدامي للألوان الذهبية والفضية بطريقة تزيينية مقصودة لترمز عن قطع النقود الذهبية والفضية التي تنثر في المناسبات والأعياد.

* ما هي المحطات الحوار التي تشكل منعطفاً وتقيماً نوعياً لمجزكك الفني في زرفات صوتية بصرية ؟
- محطات متنوعة شكلت من تجربتي نوعاً من التقييم ولها زرفات صوتية بصرية منها:

* ما هي المصاحبات في المستقبل ؟
- أتمنى أن يعيش العالم في سلام - أتمنى الوطن أن يرتقي دوماً وابدأ - أتمنى للأصدقاء أن لا يغيرهم الزمن.

لها صوت ولكن العين تدركها كشكل، وفي نفس الوقت هي ليست أشكال مجردة من الطبيعة ولكن هي صيغ رمزية إعلامية اجتماعية، صيغ تدون المناسبات والحياة اليومية والمناسبات الاجتماعية بترانيم لونية إيقاعية تتمازج بخطوطها المتعامدة والمنحنية والمنكسرة لتتكامل معها كل العناصر الفنية في العمل.

* ماهي مصابر الإلهام التي تستمدن بها في ابتكار أعمالك الفنية وما دور البيرة وميمنتك دبي في ذلك ؟
- للبيئة دور كبير في عمالي الفنية وأعتقد أن كل فنان له ارتباط وثيق بالبيئة، لأنها تؤثر بشكل مباشر في الأحساس بالعناصر، بالنسبة لي شكل البحر (خور) دبي في ذاكرتي مخزون كبير من الإلهام، كنت أرى البحر برؤية أخرى من خلال اللون والانتقال له من الفاتح إلى الغامق بتدرجات متنامفة . كنت أشعر بتعوجات المياه وصفاتها، وانعكاس أشعة الشمس التي تعطي بريق، كل ذلك يشكل مخيلة واسعة للفنان. وجود النوارس أنخيلها حوريات ونساء يتبادلن الحوار ، كما كان أستخدامي للألوان الذهبية والفضية بطريقة تزيينية مقصودة لترمز عن قطع النقود الذهبية والفضية التي تنثر في المناسبات والأعياد.

* ما هي المحطات الحوار التي تشكل منعطفاً وتقيماً نوعياً لمجزكك الفني في زرفات صوتية بصرية ؟
- محطات متنوعة شكلت من تجربتي نوعاً من التقييم ولها زرفات صوتية بصرية منها:

* ما هي المصاحبات في المستقبل ؟
- أتمنى أن يعيش العالم في سلام - أتمنى الوطن أن يرتقي دوماً وابدأ - أتمنى للأصدقاء أن لا يغيرهم الزمن.

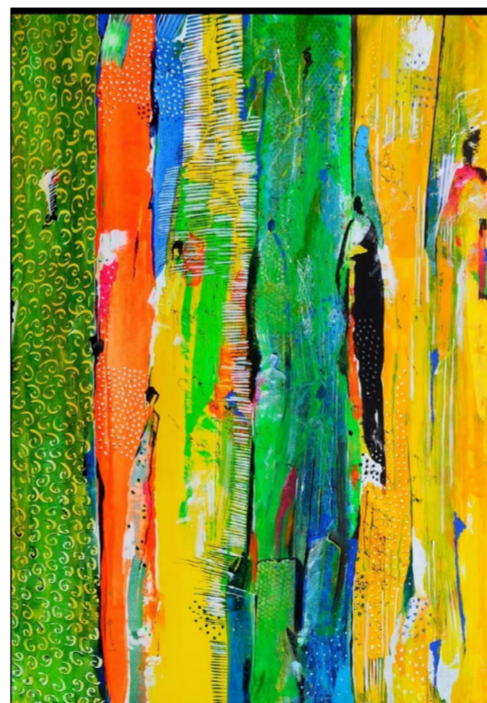
الضائفة التشكيلية الإماراتية د. نجاة مكي

زرفات أحلامها المضيئة بين التجريدية والبصرية

حوار - دنيا علي الحسيني

الفنانة الإماراتية د. نجاة مكي، صنعت لنفسها عالمًا خاصًا ولها بصمة تميزها من خلال لوحاتها التعبيرية التجريدية، التي توحي بمخيلة خصبة في توحيد الانطباعات الحسية وإيحاءات بين المرئي واللامرئي، وتسلط الضوء على أشكال هندسية ابتكرتها، من تجاربها الفنية التي تتعمق حول الذاكرة والوقت والمكان، لتتحول تجربة الفنانة نجاة لفرض تصوراتها الخيالية وتوافقاتها الحسية والذهنية إلى التوليفات التجريدية وعلامات رمزية وخلق توازنات بينها وبين الجمالية الرمزية فاستطاعت الفنانة نجاة أن تبحر في رحلة روحية فكرية فنية معاصرة تقين منحنى فلسفياً للأفكار الصوفية، والتي أسبغت عن نتائج بحث في متعمق، وتحقق نقاباً في سياق مفاهيم الهندسة التجريدية الإسلامية، في تداخلاتها التعبيرية البصرية. وتعتبر لوحاتها هي القضاء الحر الذي تعبر فيه عن مكوناتها حيث أبدعت في ربط الخبرات والمشارع والأفكار بعضها ببعض لخلق لغة تجريدية خاصة في ثلاثة مواضيع هي: الاختفاء، والتعلق، والتكوين، وتتناول في مجموع أعمالها الفنية شكلاً من أشكال التغيير والتحول من خلال منهجيات صوتية بصرية، ومن أبرز نتاجاتها التشكيلية ، لوحتها

زرفات صوتية بصرية، هي أحد تلك الإبداعات التي تحفرنا للدخول في تجربة بصرية مثيرة تدفقت لسير أعوار العمل الفني، وتكرس حرفة الفنانة التشكيلية نجاة على التعبير الشخصي وتوسع تجربتها الإبداعية الحدائثية في تمكين المتلقي من رؤية الفن والتعرف عليه والاستمتاع به.



يكتشف المنحنى التجريدي وبالتالي فإن الرمز واللون عاملان رئيسيان في اتجاهات الفنانة، أروو تسلط الضوء على أسلوبك التجريدي وما هي جوانب التميز والاختلاف عن باقي الفنانين التجريديين؟

- اتخذت في عمالي الفنية تشكيلات رمزية مختلفة ومتنوعة منها الدائرة بما فيها من تضاد - حركة - استمرار - سكون - كما اتخذت من عناصر تكوين العمل الفني رموزاً ودلالات يراها المتلقي في اللون، وما يشكله من تناغم بصري يثري العمل أو الخط وما له من إيقاع وفي الكتلة، وما لها من أثر إلى جانب تناغم عناصر التكوين بعضها مع البعض الآخر استخدمت النقطة ووظفتها بشكل زخرفي أحياناً رمزاً "شليلة المرأة"، لعزينة بالسبب وأحياناً أخرى لها رمزية تتعلق بالكون، وفي نفس الوقت هي البداية والنهاية، أما الخط فقدمته في إيقاع متردد تارة وإيقاع هادئ مرة أخرى. في هيئة زخرفية تتماشى مع التكوين العام للعمل الفني، وهذه الخطوط أختزلتها لأرزم بها لإخفاء التي تزين الملابس النسائية، بالإضافة إلى الخامة (الأقمشة) أختزلت بعض قطع الأقمشة ووظفتها بطريقة الكولاج في بعض الأعمال لتضيف بعداً أعق العمل.

* ما هي الألوان والأفكار الفنية الرئيسية الأقرب إلى خيالك وذوقك الفني ؟
- الألوان عندي لها مزاج خاص وحسب ما يأخذني سحرها انتقي منها ، وأحس أنني يجب أن أكون ملتزمة قدر الإمكان بما أختاره من ألوان، حتى لا أشقت فكري أحياناً، أجد الألوان كأوراق الشجر في مختلف فصول السنة، وأحياناً أنخيلها أقمشة تصلح لألبسها وأختار منها لون أو عدة ألوان أمرجها بفضول، حتى أرى التجربة في النهاية كيف تكون. في بعض الأحيان أرى اللون مظلة تقيني من المطر والشمس، وإذا سقط المطر على المظلة إنسكب بهدوء وبلل اللورق فيهرب الناس ويتركونني، هكذا

تأتي الأفكار مع اللون . أحياناً أميل إلى اللون الواحد بتدرجاته المختلفة ظهرت في بعض الأعمال الخطوط والمثلثات، والمنحنيات، والدوائر، وهذه ما هي الإترانيم

التفانة

هؤلاء نحن

امير الخطيب

لم نستورد كاتب او فنان او احد ليقتنع انا مدرسة فنون او يبني قرية، لم نحضر حفل تتويج ملك او نحتضن الاغراب على انهم منا، لاننا لم نخاف منهم، لم نرتدي زي واحد لنري الاخرين باننا امة تتبع الاخرين اينما ذهبوا.

لم نبني لاجل التفاخر، و كنا قد اعطينا الاخرين ما نملك لكي يدخلوا بيوتنا، و نحن في داخلنا خوف كبير منهم، لم يقتفي احد اثارنا في الليل، لان النهار تبدي عندنا، لم تكن في يوم ما جنبنا، لان الشجاعة جذر عميق فينا، ام و لم و لم، فهدني بعباناً و هذا يدينا.

نرتدي كل الازياء، الفلكورية و الكردية و المدنية، فلدنيا الكوفية البيضاء و الحمراء و السوداء، و لدينا السدارة و العمامة و الكشيدة و العقال و السروال و الجراوية، لم نخف على نساءنا فمن يقودن العربات، و يبيعن في المحلات و لمن تاريخ في التمريض و الهندسة و قيادة وزارات. نحن نحتضن كل الثقافات، و لدينا امكانية تعلم كل اللغات و بسرعة، انواع الاكل من حول العالم، ليس لدينا حقد على ابناء جلدتنا، و ليس لدينا بدون او وافدون او خارجون مهاجرون غير شرعيين.

نحن ابسط من هذا التعقيد الذي يسود بلدان اخرى، نفتخ اعينونا كل صباح لاستقبال الشمس، نبتسم، فنراها تبتسم لنا، دون خوف من احد او دون الارتعاء بالحضن الاخرين، ليس لدينا ما نخفيه، و ليس لدينا وجل، لان الاخرين يتربصون بنا، يحسبون حسابات عسيرة لكل خطواتنا، حتى لانفاسنا، يراقبون هواتفنا و يضعون الاعين حتى في غرف نومنا، نحن نعرف هذا، لكننا لم و انا نخاف منهم.

اقلوها ملاء فني، من يرتمي بالحضن الاخرين، خاسر، و لن يجني غير الذل.

الموضوع، كل فنان له خصوصية في تجسيده للعمل الفني. والى الآن ما زلت أقوم بتصنف المراجعات والكتب الفنية حتى أمتع بصري وأستمتع بالإبداع من فنانيين تركوا بصمة في مسيرة الفن، ليس بالضرورة أن استخدمهم كمرجع إنما الضرورة أن أرى ماذا أضفوا * هل لديك ذائقة للصور الشعرية لتكون مصدر إلهام في بناء لوحاتك التشكيلية ؟
- نعم كانت لي عدة تجارب مع شعراء منهم :
- تجربة مع مجموعة من شعراء الإمارات في معرض مشترك مع الخطاط والرسم السوداني"تاج السر" (صالحة العويش) عام "2015"
- تجربة من الشاعر المغربي المرحوم "حكيم عنكر" (مدارج الدائرة) عام "2010"
- تجربة مع شاعر فرنسي(بول هنري ليرسن) في باريس عام "2012"
- تجربة مع الشاعرة الصديقة (صالحة غاشب) عام"2009"الإمارات
- تجربة مع الشاعرة البحرينية (سوسن حديم) عام "2019" الإمارات.

* ما هي طموحاتك في المستقبل ؟
- أن يمدني الله بالصحة لأكمل مشاريعي الفنية .
* خانما ما هي الكلمة التي تحبين أن توجهيها إلى العالم ، للوطن ، للأصدقاء ؟
- أتمنى أن يعيش العالم في سلام - أتمنى الوطن أن يرتقي دوماً وابدأ - أتمنى للأصدقاء أن لا يغيرهم الزمن.

نافذه الى الثقافات الاخرى

بحثاً عن اللامتناهي لـ «آثان إيست» .. رحلة الاكتشاف الروحي للتأمل

المستقل - امير الخطيب

عندما طلب مني آثان إيست، مراجعة كتابه الجديد «بحثاً عن اللامتناهي»، أتى إلي شغفه القوي بإرسال رسالة شعر أنها ذات فائدة. بدأ آثان قصته عن نشأته في مجتمع صيني تقليدي في مالاييا. ووصف الصعوبات التي واجهها والديه في السعي وراء البقاء على قيد الحياة يومياً. ركز آثان على خرافات المجتمع الصيني والإيمان بالخرافة والحظ السعيد. أثر هذا في تركيز آثان المبكر على متابعة حياته. في الجزء الأول من الكتاب، ناقش بإسهاب ارتباطه العاطفي بالسعي وراء الثروة باعتبارها هدفاً الأساسي في الحياة. ثم واصل آثان تطوير اهتمامه الشديد بالخرافات الصينية والسحر. في المقام الأول كوسيلة للبحث عن الثروة، والبحث عن علاج لابنته الموهوبة.

ثم كتب بإسهاب عن عيوبه خلال هذه المرحلة من الحياة. يرى أن ميله إلى المزاجية والعدوانية ربما يكون نذير نوبة قلبية وسرطان، في وقت لاحق في حياته الشخصية. هذا هو الجزء الأول من كتاب آثان، رحلة خيبة الأمل. ذهب في العديد من الرحلات الاستكشافية في جميع أنحاء مالاييا للبحث عن معلمين روحيين، ورجال حكمة، وعرفانين، وما يعرف باسم bomohs. ومضى ليكتشف أن معظمها كان مزيفاً أو مزيفاً أو ببساطة غير قادر على مساعدة آثان في سعيه الحقيقي للوصول إلى الحقيقة.

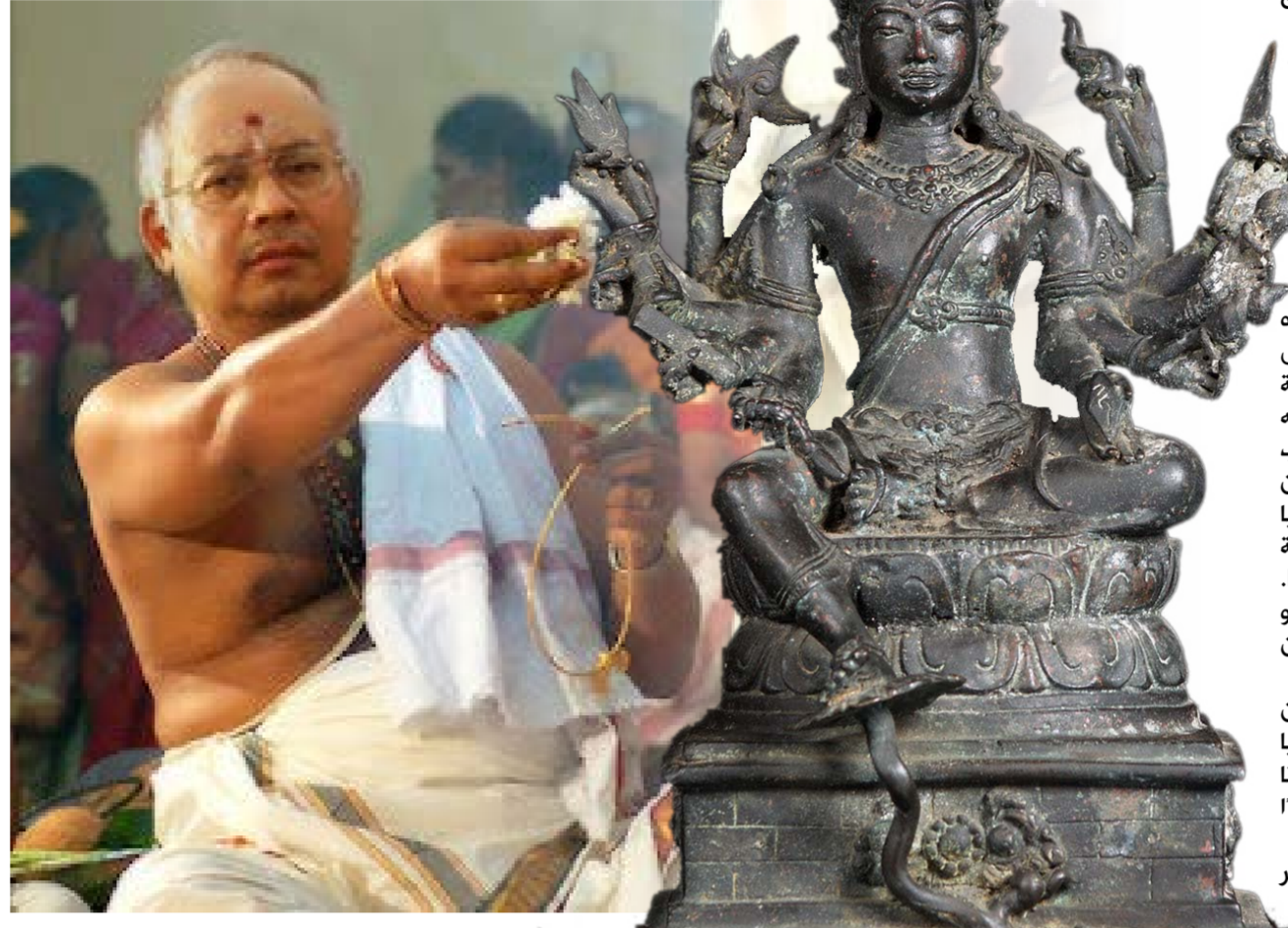
خلال هذه المرحلة من الكتاب يتذكرنا آثان مع فهرس للتنجيم في جنوب شرق آسيا والميتافيزيقيا بشكل عام. حيث يروي لنا نظرة ثاقبة للموضوع، والذي لا يقع بعيداً عن سطح الثقافة والمجتمع الآسيوي.

خرج آثان من هذه الفترة من الحياة يشعر بالعجز والفرغ الكبيرين، وتقد أي تصور

لله أو أي معرفة هبية، أكثر من هذا، فقد ذهب بحثه واستنفد طاقته الجسدية والعاطفية بشكل شبه كامل، واستنزف موارده المالية، وتركة في فراغ و الإحباط.

في الكتاب حيث يتذكر آثان تجربته عندما قفز في النهر المتدفق بعد أن سقط صديقه فيه. ورأى علامة الإلهية مع أحد الملايو المحليين المارة الذي جاء لإنقاذ صديقه. من خلال هذا الحدث تعرف آثان على الله الذي وصفه بأنه قوة غير مرئية.

ثم جاء لقاء آثان مع بهاي صاحب المعلم الروحي وممارس التأمل السماوي المفعم بالحيوية، على الرغم من أن الأمر استغرق بعض الوقت من آثان لبناء الثقة بينه وبين معلمه، إلا أن زوجته كانت على الفور تقريباً قادرة على الاتصال، والوصول إلى مستويات



عالية من الوعي الروحي. تمكنت زوجة آثان من الوصول إلى شيء كثيره داخل العوالم الروحية العليا.

ثم يأخذنا آثان في هذا الكتاب بمنعطف آخر ويناقش بشيء من التفصيل فلسفات بهاي صاحب حول الصحة، والزواج، والعائلات، والعلاقات، والمال، والطعام، والكرم، والصحة الروحية، والنمو الشخصي.

في الجزء التالي من الكتاب، كتب آثان عن العوالم المختلفة التي تسكن فيها الأرواح و التنفس، والتي عادة ما تكون محاصرة وغير قادرة على الانتقال إلى مكان روحي إلى مكان آخر.

يختتم آثان كتابه بشرح كيف يمكن للمرء استخدام التأمل كأداة لاكتشاف الذات الحقيقية. هذه هي رسالته الرئيسية.

تكرس هذا الكتاب سرّاً إلى حد ما لمعلمه، الذي كان العامل المساعد في تحقيق بحث آثان عن ذاته الحقيقية.

يغطي آثان الكثير من المواضيع في كتابه. حيث بدأ الكتاب بتأمل عميق في الجوانب الحسية لنوبة قلبية، حيث أرفق الرموز. النقطة الوحيدة التي أواجهها هي أن آثان ربما يكون قد فصل نفسه عن القصة في الجزء الثاني من الكتاب، ليحقق بعض الأمور التي أراد تحقيقها. أرى حقاً كتابه هذا على أنه سلسلة من الكتب الصغيرة التي تم تجميعها داخل كتاب واحد.

ربما يكون الجانب الأكثر عمقاً في الكتاب هو أن آثان جمع بين الوعي العام، والعالم الروحية، وإدراك الذات، والله باعتباره اللامتناهي، في قصة واحدة. وهذا يعطي أولئك الذين في رحلة روحية المزيد من التأمل.

من مفكرتي الفنية

فائق حسن رائد الواقعية

قطان جاسم جواد

منذ صغره نبغ نجم الفنان فائق حسن فاعجب فيه الملك فيصل الاول حين شاهده اول مرة مع خاله بسنتاني حديقة الملك. فطلب منه أن يرسم لوحة فأبره برسمه. وقرر الملك ان يرسله بعثة لانه موهوب لكن سوء حظه جعل الملك يموت. لم تتحقق البعثة الا بعد سنوات.. على يد ابن ملك فيصل ملك غازي. وحين عاد فائق من بعثة فرنسا أسس فرع الرسم في معهد الفنون الجميلة مع زميله جواد سليم وبذلك يكون فائق ابا للرسم العراقي الأكاديمي. ثم صار رائدا للواقعية من خلال تعلقه بالطبيعة والقرية والخيول التي هوس بها حتى صارت علامة من علامات رسمه. فائق حسن أسس أيضا الجماعات الفنية لكي يثبت وجهات نظره.. وتميز عن غيره بالتنظير أيضا هو وجواد وشاكر حسن سعيد. وقد ملأت أعماله قاعات متاحف الفن الحديث لكن للأسف سرقت معظم أعماله ولم يتبق منها سوى القليل القليل. باستثناء ما تحتفظ به زوجته سوزان في فرنسا من أعمال أصلية قبل وفاته. رحل فائق حسن في الحادي عشر من كانون الثاني 1992 في فرنسا وحرقت جثته زوجته بطلب منه لان الحصار في التسعينات كان مكلفا ويصعب ارسال جثمانه إلى بغداد. فأرسلت زوجته قارورة فيها رماد جسده ودفنت في مقبرة باب المعظم في ليلة مطيرة للأسف. احد يعرف مكانها سوى انها في قبر قرب الباب. وبذلك دفن فائق هكذا من دون أن يكون له مزارا او مكانا شاهدا عليه. لكنه بقي في القلب ووجدان الفن التشكيلي العر اقي وقلوب الفنانين باعتباره رائدا للواقعية العراقية.. رحماك يا فناننا الكبير في ذكرى وفاتك.

التصوير والنحت بين حضارتي وادي الرافدين والعرب ما قبل الاسلام

شغف الانسان بالتصوير والنحت والرسم والنقش منذ عهود تاريخية سحيقة ولا سيما في حضارة وادي الرافدين، فقد صوروا الحيوانات على جدران الكهوف والمغاور، كمعادل موضوعي للخوف الرابض عليهم منها، وحاولوا من خلال محاكاتها بالتصوير والنحت أن يألفوا هذه الحيوانات ويبعدوا خطرهما عنهم.. بحسب تفكيرهم الميثولوجي - كما عبّر التصوير والنحت والرسم والنقش على قدرة جمالية بالإضافة الى المنفعة الاجتماعية.

فتي دون الاهتمام بالتأليف الدراماتيكي لكل موضوع من المواضيع (د. هاشم يحيى الملاح، تاريخ العرب قبل الاسلام، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 2008م، ص: 177)) وحين يتقدم التاريخ الى ما قبيل ظهور الاسلام فإنه توجد في الحجاز آثار من بقايا أبنية وتماثيل وكتابات مكتوبة، ومن تصاوير نقشت على الصخور تعبر عن حالة النقاش الذي نقشها، وهو من الأعراب، وفي جملة الصور مناظر انسان يصيد غزلانا، أو يجاهد في قتل أسد أو حيوان مفترس أو فارسا قد امتطى ظهر فرسه أو مناظر قطعان حيوانات وحشية أو أليفة... وهي تستحق الدرس وتوجب على عشاق الفن دراسة النواحي التعبيرية والفنية (د. جواد علي، المصدر السابق، ص: 67). إن تاريخ الفن الرافديني والفن العربي ما قبل الاسلام سلسلة متصلة انعكست على مجال التصوير والنحت والنقش بصورة فنية رائعة.

على الاحجار والمعادن أو الاخشاب، وعلى الواح الخشب، استعملت في أغراض مختلفة لزيينة، ومنها احجار منقوشة نقشت عليها عنقايد عنب وأغصان وأوراق، وما شاكل ذلك. وجد علماء الآثار أن بعضاً منها يعود عهده الى القرون الأولى من الميلاد (د. جواد علي، الفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام، أند دانش، ج8، ط1، 2006م، ص: 41)). وفي تدمير التي يعود معظم النشاط العمراني والفني الى القرون الثلاثة بعد الميلاد (فان الآثار الفنية، بالمعنى الاصلي للكلمة، من الزخارف البالغة الفن، ظلت ذات اسلوب شرقي أصيل، وأكثر التماثيل والمنحوتات الدينية والمدنية والصور الجدارية بقيت الى حد كبير خاضعة لقاعدة التوجه الى الامام والاعتماد على الخطوط الواضحة، والتأكيد على الوجود الروحي لكل شخص يفرده في كل ترتيب



د. نجاح هادي كبة

جنينها سيف، وهي منتصبة فوق أسد تقبض على زمامه بيده اليسرى ((رنيه لابات، تعريب، الأب أبونا، د. وليد الجادر، المعتقدات الدينية في بلاد الرافدين، مشروع بغداد عاصمة الثقافة العربية، 2013م، ص: 218)). والشيء بالشيء يذكر فقد أبدع اهل العربية الجنوبية في فن الزخرفة... وفي حديث يوم الفتح أنه لم يدخل الكعبة حتى أمر بالزخرف فندى وأمر بالأصنام فكسرت، الزخرف هنا نقوش وتصاوير، ومن النقوش التي عثر عليها في العربية الجنوبية نقوش حيوانات وأشجار وصور بشر حفرت

اذ عكس تفكيرهم الاجتماعي والفني وعبر عن تفاعلمهم مع البيئة، فالخارج مثلا كان فنا اجتماعيا شأنه شأن الاختام الاسطوانية، لذلك تعبر مشاهد ما يعرف بأشكال النسوة الراقصات التي رسمت بالألوان على سطوح الفخاريات السامرية عن أن الصفة الإبداعية للمشاهد المصورة على سطوح الفخاريات لابد ان تكون قد نشأت عن مشكلة اجتماعية (أ. د. زهير صاحب، فخاريات بلاد الرافدين عصور ما قبل التاريخ، دار الشؤون، بغداد، ط1، 2010م، ص: 289)). وقد عبّر التصوير والنحت عن حاجات دينية لدفع الخطر بالتضرع للآلهة عن طريق تقديم القرابين (فمن القطع النفيسة التي وجدت في الوركاء إناء من حجر المرمر كبير زين الإناء من الخارج بمشاهد منحوتة بالنحت البارز تمثل موكبا من الكهنة العراة يحملون سلال القرابين الى معبد "اي - أنا" في الوركاء، كما ظهر فيه بعض الآلهة، وقد نحتت هذه الاشكال بمهارة فنية فيها واقعية التعبير (د. سهيل ناشا، عراق الاوائل، العارف للمطبوعات، ط1، 2010م، بيروت، ص: 152)). كما عكس الدراج وإنما استخدم طريقة السرد الروائي، حتى أن براعة وخبرة الكاتب جعلنا نتوغل بين سطور هذه الملحمة وكأننا ندور في فلك رواية عراقية، من رحم تراب وادي الرافدين العذوبة القص وجمال اللغة وتفتيات السيناريو، وتتشابه وتتشابه الاحداث فيما بينها وتتداخل ابجديات الابداع في بيئات متشابهة في ايام وسنوات غابرة وكتاب عهدناه بغزارة العباء، إذ تجلت مواهبه وتوزعت بين الصحافة والادب والمسرح فهو، كاتب مقال وقاص. ومدون، وناقد مسرحي في كتابه هذا جال محافظات العراق، وانطلاقه كانمن مدينة دار السلام بغداد(طه جازع، عالية ممدوح، آمال الزهاوي، باسم عبد الحميد حمودي، حسين علي محفوظ، عبد الرزاق الحسني، راضي مهدي السعيد، محسن حسين محي الدين اسماعيل، فيخائل عواد، سالم اللوسبي، رفعت مرهون الصغار، سالمه صالح، شكيب كاظم سعوي، صباح نوري المرزوك، عبد الرضا علي، عزيز السيد جاسم، لطيفة الدليمي، غرام الربيعي، فيصل جاسم، عبد المطلب محمود، ابراهيم خليل العلاف، زهور دكسن، ميسلون هادي، نجم والي، نجاح هادي كبة، أحمد قياض المفرجي، عريان السيد خلف، سامي عبد الحميد، شامل عبد القادر، عادل كامل، سعد ياسين يوسف، عباس لطيف، حامد حسن الباسري، محمد حيواني، محمد علوان جبر، رشيد الخيون، حميد المختار، صادق الجميل، عبد المنعم حمدي، رضا عبد الأمير، علي حداد، نجدة فتحي صفت، سعد الصالحي، عبد المنعم الأعسم، سعد مطر عبود، قاسم حسين صالح، عبد الرزاق الربيعي، عدنان الصائغ، فاضل عباس الكعبي، كاظم حسوني، علوان سلمان.

في الذاكرة القريبة، مارلت احتفظ بوقائعها يوم التقيت مع الصحافي والناقد الأديب الأستاذ (قطان جاسم جواد) أثناء عرض مسرحية(ذا هوم) the للكاتب علي عبد النبي الزبيدي، والمخرج الدكتور غانم حميد، في مدينتي الشارقة، في الأمتد القريب، إذ أشرفت أيام هذه المدينة الأشورية وهي تحتضن كبار الفنانين، أساتيد واعلام المسرح، والكهنة هناك محمد، الناقد المسرحي كافي لزم، الدكتور جبار خماس حسن، الدكتور مظفر الطيب، الناقد المسرحي جبار طعمة، الفنان القدير المسرحي محمد هاشم الفنانة اليتيمة بيده رشيد، الدكتور الأديب المعروف ماهر الكتيباتي، الفنان القدير محمود شنبشيل، الناقد الجميلة المكتورة منتهى طارق.

نعوذ للذاكرة البعيدة والتي وثق تفاصيلها الصحافي الأستاذ قطان جاسم جواد في كتابه(بورترية لذاكرة بيضاء) الجزء الثاني، الصادر عن شبكة الاعلام العراقي للعام 2019م وقد احتفت مكتنتي بهذا الإصدار النوعي المتفرد في عالم الصحافة والأدب، بعد أن أهديني الجواد، البورترية نسخة منه، تخللنا كلمة (بورترية) أي توأمتا المعرفي (بالفرنسية: Portrait) أو فن رسم الأشخاص هو لوحة أو صورة أو نحت أو تمثيل فني أو غير ذلك لشخص، في مواجعه... ولهذا السبب، في التصوير الفوتوغرافي البورترية صورة عامة ليست لقطة، وإنما تكون صورة للشخص في وضع ثابت. غالبا ما تظهر البورترية صورة الشخص مباشرة في الرسام أو المصور. (المصدر ويكيبيديا الشبكة العنكبوتية)...

تجاوز عدد صفحات هذا الكتاب الاربعمائة وهو من القطع المتوسط، كتب مقدمته الشاعر الكبير محمد حسين آل ياسين، الإخراج الفني، مهدي صالح كاظم، التنضيد الالكتروني بشرى خضير كاظم.

يحتوي الكتاب على سير، ومواقف انسانية لأكثر من خمسين شخصية قدمت للإبداع العراقي العثير والذين ظلت اسماءهم لامعة طيلة عقود خلت من تاريخ العراق، يتضمن روى أدبية وفكرية انسانية، يستعرض من خلالها صديقا الأستاذ قطان، نشأة وطفولة اعلام الفكر والفن والصحافة والتاريخ والادب بأجناسه كافة، إذ لم يعتمد بالتوثيق على الاسلوب النمطي الدراج وإنما استخدم طريقة السرد الروائي، حتى أن براعة وخبرة الكاتب جعلنا نتوغل بين سطور هذه الملحمة وكأننا ندور في فلك رواية عراقية، من رحم تراب وادي الرافدين العذوبة القص وجمال اللغة وتفتيات السيناريو، وتتشابه وتتشابه الاحداث فيما بينها وتتداخل ابجديات الابداع في بيئات متشابهة في ايام وسنوات غابرة وكتاب عهدناه بغزارة العباء، إذ تجلت مواهبه وتوزعت بين الصحافة والادب والمسرح فهو، كاتب مقال وقاص. ومدون، وناقد مسرحي في كتابه هذا جال محافظات العراق، وانطلاقه كانمن مدينة دار السلام بغداد(طه جازع، عالية ممدوح، آمال الزهاوي، باسم عبد الحميد حمودي، حسين علي محفوظ، عبد الرزاق الحسني، راضي مهدي السعيد، محسن حسين محي الدين اسماعيل، فيخائل عواد، سالم اللوسبي، رفعت مرهون الصغار، سالمه صالح، شكيب كاظم سعوي، صباح نوري المرزوك، عبد الرضا علي، عزيز السيد جاسم، لطيفة الدليمي، غرام الربيعي، فيصل جاسم، عبد المطلب محمود، ابراهيم خليل العلاف، زهور دكسن، ميسلون هادي، نجم والي، نجاح هادي كبة، أحمد قياض المفرجي، عريان السيد خلف، سامي عبد الحميد، شامل عبد القادر، عادل كامل، سعد ياسين يوسف، عباس لطيف، حامد حسن الباسري، محمد حيواني، محمد علوان جبر، رشيد الخيون، حميد المختار، صادق الجميل، عبد المنعم حمدي، رضا عبد الأمير، علي حداد، نجدة فتحي صفت، سعد الصالحي، عبد المنعم الأعسم، سعد مطر عبود، قاسم حسين صالح، عبد الرزاق الربيعي، عدنان الصائغ، فاضل عباس الكعبي، كاظم حسوني، علوان سلمان.

رجحت في هذا العرض المتواضع أن ادون اسماء هؤلاء الذين كتب عنهم المؤلف الذين افتوا اعمارهم في البحث والتأليف، ومافاضت نفوسهم الفضلي بكلمة طيبة وابداع ثر، ولغرض شحن ذاكرة المتلقي بأفهامم الانسانية العالية المقام، لكون البعض منهم قد ارتحل الى العالم الآخر ولم ير نور التواصل الالكتروني، والبعض الآخر مازال في ميدان الخلق والابداع، وفيهم اصداقنا لنا جمعنا معهم الكلمة الطيبة والجملة الأديبة، نبتهل الى العلي القدير ان يمن على صديقنا الأستاذ قطان جاسم جواد بالشفاء العاجل، بعد اجراء العملية الجراحية، ويعود معافى الى انق الكتابة وينعم بالصحة والعافية بين اهله ومجتمعه.

سيرة ذاتية للكاتب :
صحفي واعلامي عراقي معد برنامج اوراق ثقافية من قناة العراقية، مواليد 1951 بغداد.
خريج علوم سياسية - جامعة بغداد
عضو عامل في نقابة الصحفيين منذ عام 1982
له ثلاثة كتب هي استذكارات فنية وعفيفة اسكندر وعزيز علي.
بورترية لذاكرة بيضاء، الجزء الأول
بورترية لذاكرة بيضاء، الجزء الثاني
عمل مسؤولا للمصفحات الفنية في مجلة الف باء وجريدة الزوار، والتاخي وصوت الطلبة و سكرتير تحرير مجلة المبارز العربي لستين.
مسؤول صفحة فنون حاليا في جريدة التاخي.

الدكتور سنان الشبيبي نقطة مضيئة في السياسة النقدية بعد عام 2003



ومالي للعراق خلال تاريخه المعاصر، حيث كان العراق يبرز تحت كاهل كبير من الديون بلغ حوالي (140) مليار دولار، لقد استطاع الدكتور سنان الشبيبي مع آخرين التحاور مع كثير من الدول التي كانت لديها ديون باهضة بحق العراق إلى التنازل بمقدار حوالي 80% من تلك الديون، أي إنهم استطاعوا توفير مبلغ أكثر من (100) مليار دولار، للأسف تذكر الآن السراقات الكبرى، ولكن لا يتم التطرق للإنجازات الكبرى التي تعادل السرقات في أهميتها ولكن بشكل معاكس، يجب أن لا ينسى الشعب العراقي ما حققه الدكتور سنان الشبيبي من خدمة كبيرة جداً للوطن وللواطن، وهو نقيض ما سرقه السياسيون الفاسدون اللاحقون من أموال هذا الشعب المستضعف.

خلال عهده، ولكن للأسف بسبب التخبط والسياسات غير المدروسة لمن جاء بعده فقدت الثقة بشكل شبه كامل بالمصارف العراقية بشكل كبير. 4. الحفاظ على سعر تصريف موحد بين سعر التصريف الرسمي للبنك المركزي وسعر التصريف الموازي لسوق العملة خارج المصرف المركزي مع فرق عمولة بسيطة تحسب بشكل طبيعي للمصرف كما هو في دول العالم المختلفة، لقد استطاع الدكتور سنان الحفاظ على هذا الواقع منذ توليه للمسؤولية عام 2003 حتى أواسط عام 2011 حيث زاد الطلب بشكل غير طبيعي على الدولار بسبب الحصار الذي فرض على إيران وبسبب الأحداث الدموية في سوريا. 5. السيطرة على التضخم (Inflation) حيث وصل التضخم إلى أكثر من (53%) عام 2006، واستطاع الدكتور سنان بسياسته الحكيمة الهبوط بالتضخم إلى أقل من (3%) عام 2010. 6. دور المتابعة والتنفيذ لمقررات نادي باريس، إن نادي باريس حقق أعظم إنجاز اقتصادي

إدارة البنك المركزي، وهذا يعتبر من أهم إنجازات الدكتور سنان الشبيبي على الإطلاق. 3. اتخاذ الإجراءات الضرورية من أجل إنشاء منظومة مصارف أهلية عراقية، حيث كان القطاع المصرفي العراقي يغلب عليه المصارف الحكومية ولا وجود للمصارف الأهلية إلا على مستوى ضيق ومحدود، المشكلة في العراق ليس افتقارهم للخبرات في هذا المجال فحسب، بل عدم وجود رؤوس أموال عراقية كافية لإنشاء مصارف أهلية، فكانت سياسية الدكتور سنان عدم الطلب ابتداءً برأس مال كبير لإنشاء المصرف، وقام المصرف المركزي بمساعدة المصارف الأهلية للنهوض ولتحقيق أرباح وذلك برغم نسبة الفائدة المصرفية، ونشأت عشرات المصارف الأهلية الجديدة، ولولا اتخاذ هذه الخطوات لما كان في الإمكان نشوء مصارف عراقية بملكية عراقية، بل كان من الطبيعي أن تنشأ فروع في العراق لمصارف غير عراقية، ويعود الفضل في ذلك للدكتور سنان الشبيبي، فضلاً عن ذلك فقد أدت سياسته إلى توليد ثقة بالمصارف الأهلية العراقية فبدأ الناس يودعون أموالهم فيها وبفوائد عالية وهم واثقون منها



محمد توفيق علاوي

إحتياطي البنك المركزي كغطاء للعملة العراقية من العملات الأجنبية والذهب والمحافظة عليه، لقد استطاع الدكتور سنان الشبيبي توفير مبالغ تجاوزت الثمانين مليار دولار كإحتياطي وغطاء للدinar العراقي خلال تسع سنوات من توليه

يرجع الفضل الكبير لكثير من جوانب التطور في النظام المصرفي العراقي والسياسة النقدية في يومنا الحالي إلى الدكتور سنان الشبيبي. إن أكبر إنجاز حققه الدكتور سنان الشبيبي هو إنشاء نظام مصرفي متطور أستطاع أن أقول من نقطة الصفر لنظام اقتصادي حر مع فتح المجال لقيام مجموعة من المصارف الأهلية وتصريف العملة بشكل حر وحرية التحويل وفتح الإعتمادات والمقاصة الإلكترونية ضمن سوق مفتوح مقارنة بالنظام المصرفي المركزي الإشتراكي السابق، لقد تمثلت السياسة النقدية التي وضعها الدكتور الشبيبي بستة محاور مهمة سنتناولها أدناه، وهي:

1. الحفاظ على سعر ثابت للعملة مقارنة بالمرحلة السابقة التي كانت العملة فيها تتدهور قيمتها يوماً بعد يوم من دون وجود محددات، لقد ثبت سعر العملة بمقدار مقارب ل(1500) دينار للدولار الواحد عام (2003) بعد أن كان ما يقارب (3000) دينار للدولار الواحد وبقي هذا السعر ثابتاً حتى عام (2006)، حيث تم رفع سعر الدينار بالتدريج حتى بلغ الدولار أقل من (1200). 2. اتخاذ سياسة لإيجاد وتأمين

اتفاق خليجي-صيني لبناء «شراكة استراتيجية» وإنشاء منطقة تجارة حرة

المستقل - متابعة



أكد مجلس التعاون الخليجي والصين على ضرورة إقامة شراكة استراتيجية أسرع وقت ممكن بالإضافة إلى تعزيز التواصل الاستراتيجي بين الجانبين. جاء ذلك في بيان مشترك صدر عن مجلس التعاون الخليجي. اتفق الجانبان على ضرورة إقامة علاقات الشراكة الاستراتيجية بين مجلس التعاون وجمهورية الصين في أسرع وقت ممكن بهدف زيادة تعميق مجالات التعاون المتبادلة ورفع مستوى التعاون العملي ومواجهة التحديات، بما يحقق التنمية المشتركة ويخدم المصالح المشتركة بين الطرفين وتم الاتفاق أيضاً على التوقيع على خطة العمل المشتركة للحوار الاستراتيجي بين عامي 2022 و2025 في أسرع وقت ممكن بهدف فتح آفاق جديدة وتوسيع مجالات التعاون الثنائي. وأكد الجانبان على ضرورة إتمام المفاوضات حول اتفاقية التجارة الحرة بين مجلس التعاون والصين، وإقامة منطقة التجارة الحرة بين مجلس التعاون والصين في يوم مبكر، بغية

رفع مستوى التحرير والتسهيل للتجارة وحوكمة المصالح التجارية والاقتصادية للطرفين، وفقاً لؤاس. واتفق مجلس التعاون الخليجي والصين على عقد الجولة الرابعة للحوار الاستراتيجي في

العاصمة السعودية، الرياض، في الوقت المناسب بهدف تعزيز التواصل الاستراتيجي بين الجانبين ومتابعة البرامج التنموية لديهما، وتخطيط العلاقات والتعاون بين مجلس التعاون وجمهورية الصين في المستقبل.

تقرير

انخفاض نمو الاقتصاد العالمي 4% في 2022

المستقل - متابعة



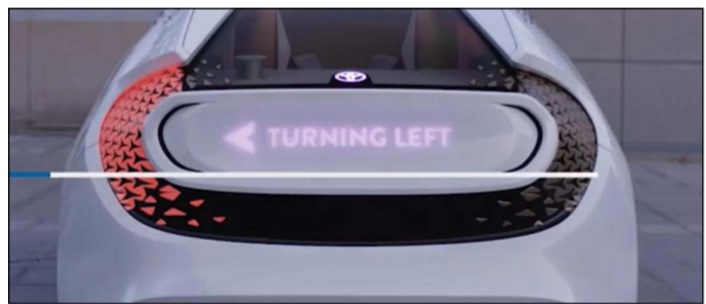
توقع تقرير للأمم المتحدة انخفاض نمو الاقتصاد العالمي بنسبة 4% في 2022 فيما ذكر التقرير ان نسبة الانخفاض في العام الماضي بلغت 5.5%، لكن التقرير توقع ان يزيد 3.5% في عام 2023 بفعل موجات جديدة من الإصابات بفيروس كورونا وتحديات سوق العمل واختناقات سلاسل الإمدادات وارتفاع التضخم. وقال تقرير الوضع الاقتصادي العالمي وأماق لعام 2022 إن القوة الدافعة للنمو في 2021 بدأت في التباطؤ بحلول نهاية العام، بما يشمل الاقتصادات الكبيرة مثل الصين والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، بعد انكماش 3.4% في 2020، وذلك مع تلاشي آثار برامج التحفيز المالية والنقدية وظهور تبعات الاضطرابات في سلاسل الإمداد الرئيسية. وذكر التقرير الصادر عن إدارة المتحدة الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمم المتحدة أنه بجانب استمرار الجائحة، تشكل ضغوط التضخم المتنامية في الاقتصادات المتقدمة الرئيسية وعدد من كبرى البلدان النامية مخاطر إضافية تجاه الانتعاش". وأضاف: "التضخم العالمي المعلن ارتفع إلى ما يقدر بنحو 5.2% في 2021، أي أكثر من نقطتين مئويتين فوق معدل اتجاهه في السنوات العشر الماضية". كما حذر التقرير من التبعات الطويلة الأمد لجائحة فيروس كورونا، التي تتمثل في ارتفاع معدلات انعدام المساواة داخل البلدان وفي ما بينها. وتوقع التقرير أنه "بالنسبة إلى الغالبية العظمى من الدول النامية،

يعدّ حصول الفرد على نصيبه الكامل من الناتج المحلي الإجمالي أمراً بعيد المنال (مقارنة بما قبل الجائحة). ستستمر الفجوة بين ما سيحصلونه وما كانوا سيحصلونه لولا الجائحة حتى عام 2023". وأضاف أنه "في المقابل من المتوقع أن يحصل الفرد على كامل نصيبه تقريبا من الناتج المحلي الإجمالي في الاقتصادات المتقدمة بحلول 2023 مقارنة بتوقعات ما قبل الجائحة".

تويوتا اليابانية تهدد فورد الامريكية

المستقل - متابعة

التنافس على صدارة سوق السيارات والاستحواذ عليها في الولايات المتحدة على أشده، وقد وقفت في الصدارة شركة تويوتا اليابانية التي تستعد للإطاحة بشركة فورد من على عرش أكثر السيارات مبيعا في الولايات المتحدة الأمريكية وذلك بعد سيطرة فورد على سوق المبيعات لنحو 100 عام. حتى العام 2005، احتلت تويوتا المرتبة الرابعة في مبيعات السيارات بالولايات المتحدة، مع جنرال موتورز وفورد وما كان يعرف آنذاك باسم DaimlerChrysler، مع مجموع 57% من المبيعات الأمريكية بينهما. لكن في عام 2021، كان لدى جنرال موتورز وفورد وستيلانتيس - صانع السيارات الأوروبي الذي يمتلك كرايسلر - 38% فقط من سوق الولايات المتحدة بينهما في الأشهر التسعة الأولى من العام، حتى بإضافة شركة Tesla تجعل صانعي السيارات الأمريكيين يزيدون قليلاً عن 40% من سوق المبيعات.



منطقة الشرق الأوسط تشهد انخفاضا بحجم تجارة السلع في أوائل 2021

المستقل - وكالات

ارتفعت أحجام صادرات البضائع الآسيوية بنسبة 15% في الربع الأول من عام 2021 مقارنة بالفترة نفسها من عام 2019، بينما انخفضت صادرات جميع المناطق الأخرى مقارنة بما كانت عليه قبل عامين. كما تصدرت آسيا مناطق أخرى في واردات البضائع، التي ارتفعت بنسبة 10% عن العام حتى تاريخه في عام 2021 مقارنة بعام 2019. يرجع ضعف النمو السنوي لواردات البضائع في أوروبا جزئياً إلى عودة ارتفاع موجات إصابات فيروس كورونا في الربع الأول من عام 2021. وبالنسبة للشرق الأوسط، التي تعتبر أكثر المناطق انخفاضا من ناحية الصادرات والواردات، فقد وصل انخفاض الصادرات إلى 19.9%.. والواردات بنسبة 8.2% مقارنة بعام 2019. وتراجعت الصادرات السريعة للمناطق المنتجة للنفط بأكثر قدر في عام 2021 بسبب انخفاض الطلب على الوقود ونتيجة قيود السفر المتعلقة بجائحة كورونا.



أصدرت منظمة التجارة العالمية (WTO) تحليلاً مفصلاً لأخر التطورات في التجارة العالمية لعام 2021، حيث انخفضت قيمة التجارة العالمية بالدولار الأمريكي بنسبة 18% على أساس سنوي في الربع الثاني من عام 2020، ولكن بحلول الربع الأول من عام 2021، ارتفعت التجارة بنسبة 16% فوق مستوياتها في الفترة نفسها من العام السابق. وشهدت معظم أنواع السلع المصنعة مكاسب كبيرة في النصف الثاني من عام 2020، لا سيما المنسوجات والأدوية وأجهزة الكمبيوتر ومعدات الاتصال. وبالنسبة للمنتجات الزراعية فقد انخفضت انخفاضاً أقل من التجارة في السلع المصنعة خلال الربع الثاني من عام 2020 بنسبة 5%. وبحلول الربع الأول من عام 2021، ارتفعت بشكل كبير إلى 11%. يرجع سبب قلة الانخفاض في تجارة المنتجات الزراعية في الربع الثاني في الغالب إلى استمرار الحاجة إلى الإمدادات الغذائية الحيوية. ومن حيث حجم تجارة السلع فقد

تأسست سنة 1990

شركة الرافدين للسفر والسياحة

Al-Rafidain Co. For Travel & Tourism

وكيل مبيعات طيران الملكية الاردنية في الفرات الأوسط

وكيل الرئيسي لطيران اجنحة الشام في الفرات الأوسط والبصرة

شاركت في المحافل الدولية ومعارض السفر العالمية مثل

WTM London, Euroal, IT Berlin, ATM Dubai

للحلف الاشراف
شارع الملكة - مقابل مصرف بابل
م: 07810615819
fly.alfidainco@yahoo.com







جولة مع الشعراء

حسين الصدر

(1) لم يبق الشعر العربي محصوراً في نطاق العواطف المشبوبة والتغزل بالجمال الساحر وإنما امتد إلى كل نواحي الحياة وواكب حركة الإنسان في سفره وحضره وفي حياته وموته ... ومن هنا قيل :

(2) قد تضطرك الظروف الخائقة الى مغادرة الوطن ، وقد تصل الى بلاد لا تحبها ولا تحب أهلها ، فمأذا تصنع ؟ هنا يرسم لك (ابن شرف القيرواني) خارطة الطريق فيقول :

(3) ويشيد الشريف الرضي بذي النفوس الكبيرة والهمم العالية فيقول :

(4) ويكشف أحد الشعراء عن هويته وهويته فيقول :

(5) وفي هذا الباب يقول شاعر آخر :

(6) وينطلق شاعر آخر ليذكرك بما قد لم يكن حاضراً في ذاكرتك فيقول :

(7) ويقول البحرني :

(8) ويعبر بك (العتابي) الى الضفة الأخرى حين يقول :

(9) ويخدر شاعر آخر من الغلو والتطرف ويدعو الى التوازن والاعتدال فيقول :

(10) ويشير شاعر آخر الى الدور الرائد للأعلام وما حظته من علوم وأداب فيقول :

إذا افتخر الأبطال يوماً بسيفهم
وعده وما يكسب الجمد والكرم
كفى قلم الكتاب فخرًا ورفعة
مدى الدهر أن الله أقسم بالقلم

حكومة أقلية وطنية



ساهر عريبي

إلا أن الأمر كان مختلفاً هذه المرة! إذ شكلت أندرسون حكومة من حزب واحد فقط هو حزبها دون إشراك أي وزير من حزب البيئة أو حزب اليسار! فقد صوتت 173 نائباً ضد توليها المنصب يمثلون أحزاب البيئية في السويد. لصالحها نواب حزبها فقط (100 نائب) إضافة إلى نائب واحد من أحد الأحزاب. فيما التزم الحيد 75 نائباً يمثلون أحزاب اليسار والبيئة والوسط وهو حزب معتدل.

وبذلك تستمر حكومة أقلية بحكم السويد ولحين انعقاد مقاعد البرلمان فيشكل الحكومة لوجده عادة وإن لم يفرز بالأغلبية فعليه عقد تحالفات مع فائزين آخرين ممن يتقاطع معهما بالأيديولوجيا والبرامج وليس بالاصلاح. فالتحالفات مع حزب البيئة أو أحزاب اليسار التي تختلف سميتها من بلد لآخر ولكن تجمعها التوجهات الاشتراكية.

وأما التحالفات مع أحزاب اليمين فمستحيلة لاختلاف برامج أحزاب اليمين عن اليسارية. أحد أوجه التباين مثلاً هي الضرائب إذ تسعى أحزاب اليمين عادة إلى تخفيضها عن أرباب العمل فيما تفعل الأحزاب اليسارية العكس إذ تزيدها على أصحاب الدخل المتدني. وهناك تباين أيضاً فيما يتعلق بمحاربة التغييرات المناخية ومعالجة قضايا البيئة. والاستثناء الوحيد هو في تشكيل حكومة وحدة وطنية عند مرور البلاد في حالة طوارئ مثل تعرضها لعادوان خارجي. ولذا فلا يمكن في الظروف العادية عقد تحالفات بين اليمين واليسار من أجل تشكيل الحكومة.

تولى رئيس الوزراء السابق توماس لوفين تشكيل الحكومة عقب انتخابات العام 2018 وقد شكلها من 23 وزيراً منهم 18 من الحزب الاشتراكي و 5 من حزب البيئة. ومع الأخذ بنظر الاعتبار أن حزب البيئة يمتلك 16 مقعداً برلمانياً فإن التحالف الذي شكل الحكومة لا يمتلك سوى 116 مقعداً، وهو بعيد عن الأغلبية البرلمانية المطلقة وهي 175! إلا أن البرلمان مرز الحكومة!

وأما تفسير ذلك فهو أن الدستور السويدي اشترط لتعيين الحكومة عدم معارضة الأغلبية المطلقة وليس تأييد الأغلبية المطلقة لها! وفي ذلك تسهيل لتشكيل الحكومة وعدم تأخيرها كي تستمر بتقديم خدماتها للشعب رغم أن السويد واحدة من أفضل دول العالم على هذا الصعيد. وقد تكرر المشهد هذه المرة بعد استقالة لوفين وتكليف زعيمة الحزب الاشتراكي الجديدة ماجالينا أندرسون بتشكيل الحكومة أواخر نوفمبر الماضي.

حقوق مسلوبة

حقوق المواطنين بالعراق مسلوبة بكافة أشكالها من الدولة حيث الدولة لا تسع ولا ترى الى حال واحوال المواطنين ومضهم المعاشي في حال يرثى له ومنذ عام 2011 خرج شبان العراق لمطالبه بحقوقهم لكن الحكومات في ذلك الوقت واجتهم بالرصاص والتهديد والوعيد واخرها انتفاضة تشرين الخالدة حيث خرج شبان العراق وحاملين معهم الاعلام وشعارهم الجميل والخالد نريد وطن كون الحكومات المتعاقبة الى حكم البلاد والعباد لاتبالي الى حال ابناءها المواطنين بتاتا ولا توفر لهم عيش كريم ولا فرص عمل

السياسية وتتعلق معظمها بالحفاظ على البيئة وتحسين الخدمات واوضاع الطبقة المتوسطة وتلك ذات الدخل المحدود وغيرها من القرارات. لا تبحث تلك الأحزاب عن تقاسم الكعكة الحكومية! فليس هناك مقود تستودج عليها (المكاتب الاقتصادية) لتلك الأحزاب التي تضع وبكل شفافية عن مصادر تمويلها. فضلاً عن أن السويد واحدة من الدول التي تتصدر المؤشر العالمي للنزاهة والشفافية.

ليس للأحزاب السويدية مرجعية دينية بل كل ما يؤمن به قيم إنسانية ومثل عليا مثل العدالة والمساواة والنزاهة والعمل والإخلاص وخدمة المجتمع والإيثار. فما يفهم الحزب هو تسيير أمور البلاد بغض النظر عن المشاركة في الحكومة عندها. ولعل ما يثير الأسي هو عقد مقارنة بين هذه الأحزاب العلمانية وبين الأحزاب التي تدعي أنها إسلامية في الشرق الأوسط ومنها تلك التي تتصدر المشهد السياسي في العراق. فتلذ الأحزاب التي تدعي أنها تمتلك منظومة قيمة تطرحها بديلاً للمنظومة القيمية الديمقراطية الغربية. تنظر للحكومة على أنها كياناً تتنافس معها الآخرين وليس مكاناً لحل أزمت الشعب العراقي وهي لا تعد ولا تحصى مقارنة بالوضع السويدي. اعتادت ومنذ أكثر من 18 عاماً على تشكيل الحكومات المتعاقبة بهدف نهب الموازنة العراقية دون أن تقدم خدمات تذكر للشعب. كما أنها عادة ما تنقلب على حجر الزاوية في النظام الديمقراطي الأ وهو منح الفائز في الانتخابات الفرصة لتشكيل الحكومة أو لم يفرز بالأغلبية البرلمانية. فلماذا من تكليفه فإن فشل فيكلف الفائز بعده ولا فتعد الانتخابات.

رى الاعتقال على الفائز في العام 2010 وفي انتخابات العام 2018 واليوم تحاول بعض القوى إعادة الكرة. وأما السبب فلأن القواعد التي تحكم عمل القوى السياسية ليست أخلاقية فضلاً عن كونها ليست دينية. فهي قائمة على شراء ذمم كتل ونواب من أجل تشكيل التحالف الأكبر والهدف هو الاستحواذ على عقود الحكومة. واليوم يتكرر ذات السيناريو مع التيار الصدري الذي فاز بالانتخابات. إذ تسعى القوى الخاسرة وبلا خجل إلى مصادرة حقه الديمقراطي في تشكيل الحكومة بل حقه في أخذ فرصته لتشكيل الحكومة! فهل توجد ديمقراطية في العالم تمنح الخاسر حق تشكيل الحكومة! لم يكف هذه القوى الخاسرة والعديعة القيم نهب أكثر من 1000 مليار دولار طوال السنوات الماضية ولا الفشل في حل أي من أزمت العراق. بل زادت حدة ولعبت على جميع الأوراق في طائفة وطنية وأهتاتم لخصومها بالعملاء ورهنها سيادة العراق للخارج ومشاركتها في قتل مئات المتظاهرين العراقيين واغتيال عشرات الناشطين. لم يكفها كل ذلك بل تزداد اليوم أن تصادر حق الفائز تحت ذريعة أسطوانة وحدة المذهب وغيرها من الاسطوانات المشروخة التي لن تنطلي على الشعب الذي زاد وعيه وعرف حقيقة هذه القوى المتاجرة بالدين والمذهب. لقد قدمت هذه القوى أسوأ نموذج للأحزاب الإسلامية عبر التاريخ. ووجهت ضربة للدين الإسلامي حتى أصبحت طرقاتها وشعاراتها التي رفعتها طوال عقود مثار سخريه واحتقار خاصة إذا ما قورنت سيرتها بالحكم بسيرة من تصفهم ب" الكفار" ومنها الأحزاب السويدية التي تضع القيم الأخلاقية والديمقراطية ومصحة البلاد فوق أي اعتبار آخر!



قطرة حبر

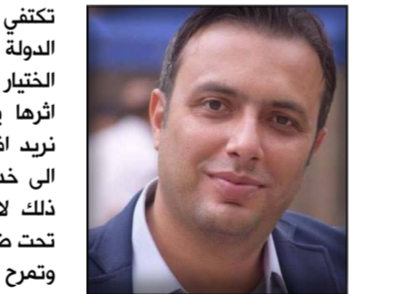
كيف نفهم المجتمع الذي لا يميز بين الأفراد

رياض الفرطوسي

في هذه المتاهة التي نعيشها والتي اختلقت فيها الأوراق والمشاهد والأستعراضات والعقائد وضاعت حدود الواقع مع حدود مسرح العري السياسي. معظم القوى السياسية تخوض عروض من المشاجرات والفوضى هذا في النهار أما في الليل فأنهم يتعانقون ويكلمون ويتسامرون ويخططون لتوزيع الغنائم والمناصب والادوار يسخرون من الناس والعالم. شخصيات نشأت في عمق من الزمن وهي تعاني الخوف والفقر والقلق. بعضهم يعاني من صراعات نفسية حادة. والبعض الآخر يعاني من الشعور بالنقص. منهم من خرج من اسبيل كمرحوس للخيل أو بائع سجانر. وهناك من خرج من دكان لبيع الهواتف المستعملة. قسم اخر كان يمتحن بيع الخضروات (ولا فرق لديه بين بيع المبادىء او العقائد او الوطن او الإهام او بيع الخضروات). هو على استعداد لخيانة زوجته ومفاهيمه وافكاره لكنه في المساء ينشر تغريدات وحكم ومواعظ اخلاقية فارغة تحض على الفضيلة والصدق والأمانة. اخرون خرجوا من حانات لندن وعلب الليل والقفار. يوجد منهم اشخاص حاولوا الخروج من القمقم معبأ عن المراد الذي لم يشتم الزجاجة وبقي عالقاً في عنقها. بعضهم خرج من دروب فكرية متناقضة وعاش فرضية النضال الاشتراكي مرة والقومي مرة اخرى وانتهى به المطاف اسلامياً. اما من وجد نفسه امام الاحداث اوفى وسطها وفق ظروف لم يكن يحلم ان يكون طرفاً فيها فهذا يعيش تجسسية سياسية مزاجية متقلبة. (مره شمالي الهوى ومره الجنوبي) الحياة عنده عبارة عن اما ابراع أو خصوم وليس لديه مساحات مبدئية بل فكرته اخضاع الجمع الى قناعاته لا يؤمن بالحلول الوسط ولا التسويات بل اما كل شيء او لا شيء. نفوذه مستمد من تيار يصفه هو بالجملة. معظم هؤلاء خرجوا من سرديات التزوير والتناقض والمرويات المزيفة عن النضال والكفاح والتغيير والاصلاح والتضحية. بالامس القريب كانوا يمارسون الانصاء والبنيد كانوا يتادون بخل اين هي السلطة الحكيمه والرشيده اين ذهبت كل تكلم الشعارات والخطابات الرنانة اين التجديد اين الاصلاح اين هو الدين واحكامه من الفساد واللصوصية من البياتي والارامل من الحفاة والجبايع اين اصبح مصير المجتمع الذي تحول الى ضحية تندب كل يوم بطريقة معينة. اين هو الشعب الذي نريد ان نحكم اليه بعد ان اصبحنا شعوباً وقياداً ومجتمعات وتنشظى كل شيء بنا المصطف امام مسرح يتضمن كل انواع العروض بما في ذلك الدخول للبرلمان بملابس مزرقه او بقطعة قماش بيضاء ككفن. والدخول للبرلمان ب (تلك تلك) والخروج منه (بجكساره) او مصفحة. ما هو المشروع الذي قمه هؤلاء لحد الان. ما هو التاريخ الجديد الذي رسموه او خطوا له. ما هي البديائل التي وضعوها من اجل حماية النظام والمجتمع. مفوضية اللاجئين تقول ان الكثير من انسانية. ناهيك عن من انتهووا ضحايا في قوارب الموت. هل توقف الساسة مليا امام كل هذه الاسئلة والتحديات. لكن (لقد سمعت لو ناديت حيا) لا فائدة من ان يسعوا او يعوا او يستفادوا من تجارب حياة الحكام الذين غرلوا هذه الحياة وكيف أصبحت قيور بعضهم مبادل عامة. ليس امام المجتمع سوى ان يبحث عن وسائل اخرى للتغيير في مقدمتها العراجه الذاتية وتطوير النفس والخروج من القوالب الجاهزة والمألوفة بمعنى تطوير القناعات والافكار والمعايير والمحافظه عليها. واللاستفون النجامة نوع من الانتحار الجماعي.

الرب لخروج منها والخدمات في العراق في اسوء حالها بتاريخ العراق ينبغي النهوض بها من جديد عن طريق الاستثمار من اجل ان توفّر حياة كريمة تليق بالعراقيين كافة هل من المعقول بلد من اغنى بلدان العالم البعض من ابائنا المواطنين يجادر الى بلدان اخرى من اجل حياة كريمة. البعض الآخر يتسول بالطرقات ويترق الابواب بحثاً عن رغيث الخبز اتوا الله مع الشعب كون ليس بالبعيد ان استمر الحال كما هو عليه الان ان تندلع بالعراق ثورة ابيه واكبر من انتفاضة تشرين الخالدة كون طمع الكيل من كافة افعال الحكومات.

بين ليلة وضحاها شبان العراق في حالة ضياع ونخشى ان تستغل حاجتهم الى المال جهات خارجة عن القانون على الدولة ان تنظر اليهم نظرة اوبية وتعمل على توفير فرص عمل اليهم وبنفس الوقت الدولة لا تستطيع ان تحتوي هذا العدد الهائل من العاطلين عن العمل في دوائر الدولة ينبغي اعادة تاهيل المصانع الاهلية والحكومية وتفعيل الاستثمار من اجل توفير فرص عمل لعاطلين عن العمل مع اطلاق منحة مالية لكافة الخريجين الى حين توفير فرص عمل كون ما يحصل الان بالبلاد لايمكن السكوت عنه وبحاجة الى معجزة من



مشتاق الربيعي

نيران عائلية

صعوبة الحياة ومنغصاتها لم تمنع الناس من الأمل بحياة يحققون من خلالها جانباً من السعادة، خاصة في أجواء عائلية دائماً ما تكون سبباً للطمأنينة، والأبتسامات والضحك لحضات من الأفرح التي تتكرر يومياً بوجود كامل أفرادها تحت سقف واحد، وعلى مائدة طام واحدة. العائلة هي هم رب الأسرة الأكبر، وغاية تفاني الأم، ومدعاة لرعاية ورعاية الجد والجدة، وتوفير اسباب نجاح أبنائها هو هدف مقدس يسعى له من يعولها بشغف وترحاب. وعندما تكبر الأبناء ويشد عودهم ليكونوا عوناً وسنداً لأبائهم، وأمهاتهم، وتمكينهم من الحياة بعد ان أداء رسالتهم، وواجبهم تجاه مستقبلهم. هذه من البديهيات التي اعتدنا معاشتها، ورؤيتها يومياً في حياتنا العامة والخاصة في العراق وخارجه، لكننا لم نألف ولم نعرف ان الأبناء سيقبلون أبائهم وأخوتهم وأمهاتهم. أو ان الأخوة سيقبلون أخوتهم يوماً ما!ولم تكن تنصرون أبداً إن هنالك أمأ ستقتل أبنائها بدم بارد! صحت مدينة النجف قبل أيام على جريمة نادرة لا يمكن تخيل صورها، إذ قام أحد الأبناء المدللين



وسلام رشيد

لعائلة من الطبقة الوسطى والمؤهلة مادياً، على قتل أبيه وأخيه الذي يكبره سنتان ووالدته التي كانت تقف في المطبخ لتحمي له الطعام، ومحاولاً قتل أخته الوحيدة التي نجت باجوبة بعد اصابتها بطلق نارى من مسدس أخيها الحنون. لم تكن جريمة تندرج ضمن مفهوم الجرائم التي يمكن ان تحدث في أي زمان ومكان، ولم تكن حالة شاذة قد تقع في مجتمع يعاني من امراض اخلاقية وانحرافات تربوية تبدأ ولن تنتهي. بل كانت صدمة أرقّت معها المجتمع بشكل كامل، وطرحت تساؤلات كثيرة مؤلمة وموقع العامة. تساؤلات تتعلق بطبيعة المجتمع

وعقيدته، وتحليلات بعضها اخذ جانباً من القسوة، والرؤية الحادة لما يجري في المجتمع من انتهاكات كبيرة تحد من سيطرة الوازع الأدبي والأخلاقي والتربوي على الجيل القادم الذي وعلى ما يبدو قد قرر في غاليته، وفق الواقع البائس الذي يعيشه، ان يقوم هو بتربية ذاته وتنشأتها، وفق معايير مستوردة لغرض التهديم لا البناء، وعلى ضوء تطبيقات الكترونية، قد تكون عوامل هدم القيم المجتمعية التي تحترم وتحفظن الابناء وتدهم لمستقبل واعد. يرى كثير من المختصين في العلوم التربوية والنفسية هنا في مدينة النجف، ان برامج التوك والتوحيب وغيرها من التطبيقات الالكترونية، قد ساهمت في تغيير نطم التربية والنشأة الاجتماعية، وفقتت من أهمية ودور الأسرة، وعده ذلك خطراً يهدد مستقبل الجيل القادم، كوننا نعيش في مجتمع يعاني من فقدان بنى تفتية اساسية يشترط وجودها في تخفيف حدة التأثير السلبي لتلك التطبيقات، كما يحدث في البلدان المتقدمة. جائت هذه الحادثة بعد يوم واحد من جريمة اخرى في مدينة الكوفة إذ قام اخ يقتل اخيه الأكبر واخته دون أي دافع أو سبب، وبعد عام تقريبا من جريمة رمي المرأة لطفليها في نهر دجلة، تلك

تعريف الاطفال عقوبة ام تربية؟



نجوان العتابي

العنف ضد الأطفال و الحاق الأذى النفسي و الجسدي بهم ، باستخدام الضرب المبرح أو بكلمات قاسية تؤثر في نفس الطفل ، ك السخرية والاهانة المستمرة. البعض يعتبره عقوبة غير مبررة والبعض الآخر يعتبره عملية تربية ضرورية. لقد حصلت ظاهرة العنف ضد الأطفال على اهتمام كبير من قبل كثير من المجتمعات والمؤسسات وحتى الحكومات منذ زمن بعيد، وهذا يدل على أنها ظاهرة قديمة لكنها انتشرت وانتشرت مؤخراً بشكل أكبر ، وربما ساهمت ثورة الاعلام من خلال الفضائيات ،مواقع التواصل الاجتماعي، والهواتف الرقمية ، جعل هذا الظاهرة ملفتة ومقلقة وتحتاج الى معالجات حقيقية . يقول البعض انها عملية تربوية لحماية الأطفال من الخطأ وتحسينهم للمستقبل. نرى ان بعض العوائل تمارس هذا النوع من التعنيف على ابناءهم بجهة ان يتقادوا وان يكونوا صالحين يعرفون الخطأ والصواب ويتعلمون ان الخطأ تقابله العقوبة. لكن الآباء و الامهات ينظرون الى جمة واحدة ويتغافلون عما تخلفه هذه العقوبات على اطفال من الناحية النفسية مستقبلًا ناهيك ما يسببه الاذى الجسدي أحياناً ، بالإضافة المثل الشعبي العراقي " يا فتى تطيب من الكلمة الخشنة ما تنسه" الضرب المبرح

التي كبتة في اسوء الاحوال. في الحقيقة يؤدي الضرب الى اضرار نفسية ومنها نفور الطفل من التعليم او التسرب من المدرسة وربما يصل لديه صعوبة التواصل مع الآخرين ومقدار الثقة بغيره و عدم القدرة على تكوين العلاقات والحفاظة عليها والشعور بالكراهية والحدق ضد الآخرين وربما يصعب الطفل عدائياً فيمراس العنف ضد اقربانه من الأطفال بالفعل أو القول. اما من الناحية الاجتماعية يؤدي العنف الى شخصية معقدة منطوية ولها انعكاسات سلبية داخل العائلة الواحدة وقد لايتألف حتى مع اخوته. لذا ينصح المختصون باستخدام طرق ايجابية في التعامل مع الطفل. مثلاً اذا طلب منه ان يترك الجهاز ولم يستجيب فيمكن ان تخبره بانك سوف تحرمه من استخدامه بعد تناول العشاء وسوف يدرك حينها ان الامر بيده. او الحرمان من التزه او قيام بعض الانشطة وعدم الاستماع الى حديثه كلها وسائل مفيدة لتعامل مع الطفل بدلا من الضرب . ومن الممكن ان يكون الحرمان معنوياً مثل الخصام الموقوت والامتناع عن مشاركة الطفل في اناعبه وحرمانه من الاستماع ليوم اجازات الاسبوعية.على كل أسرة ان تهتم بالبناء نفسي وروحي لدى الطفل الذي يجعل استقباله للعلم والدراسة استقبالا مفيداً. وفي الناحية النفسية هناك بدائل لعقاب الطفل وتعديل سلوكه ولو استخدمنا بطريقة صحيحة ستجدي نفعاً بالتاكيد.

علي جبار : لن أنقلب على رجال ولا دخل لمشرف المنتخب في اختيار اللاعبين

المستقل - متابعة

عقد الإتحاد العراقي لكرة القدم المؤتمر الصحفي الأسبوعي في مقر الإتحاد، بحضور النائب الأول لرئيس الإتحاد علي جبار، وعضو الإتحاد الناطق الرسمي أحمد الموسوي، والعديد من وسائل الإعلام المختلفة. وفي بداية المؤتمر، قدم النائب الأول لإتحاد الكرة، علي جبار، شرحاً لأهم استحقاقات المنتخبات الوطنية بدءاً بالمنتخب الوطني الذي سيتجمع يوم (17/11) للشروع في التدريبات. ضمن المؤتمر الصحفي الذي تنقله مباراة دولية ودية مع منتخب أوفندا ستقام في (21/11/2022) في ملعب المدينة، وذلك استعداداً لخوض مباراتي تصفيات المونديال أمام منتخبي إيران ولبنان، أما بالنسبة للمنتخب الأولمبي فسيبدأ تدريباته في الثامن عشر من الشهر الحالي ولغاية الثاني والعشرين من الشهر نفسه، على أن يدخل بعدها معسكراً خارجياً في مدينة أنطاكية التركية.

وعن تسمية المديرين المساعدین للمنتخب الوطني، أوضح جبار: إن مشرف المنتخب الوطني، يونس محمود، لا دخل له فيما يُشاع من اختياره للأسماء التي وقع عليها الاختيار.

مبياً: إن مشرف المنتخب لابد أن يكون له رأي في عملية الاختيار، ولكن يبقى القرار النهائي من صلاحية المدرب الذي كان صاحب القول الفصل في اختيار الأسماء، المساعدة له. وبينما، تحديده عدد المحترفين في الدوري المحلي، أكد النائب الأول: أن (6) محترفين عدد 'أراه' مبالغاً



فيه، ويحدّد كثيراً من فرص اللاعب المحلي، وعلينا أن نذكر بخلق دوري قوي بلاعبين محليين لأن ذلك أفضل لكرة العراقية. وعن تقليص فرق دوري الكرة للموسم المقبل، أجاب عن ذلك عضو اتحاد الكرة الناطق الرسمي لإتحاد الكرة، أحمد الموسوي، وقال: إن المعايير هي من ستحدد عدد فرق الدوري في الموسم المقبل، واتحاد الكرة سيطبق المعايير على جميع الأندية المنضوية

في الدوري، والنادي الذي سينجح في تطبيق المعايير سيتواجد في دوري المحترفين للموسم المقبل. وفي سياق متصل نفى النائب الأول لرئيس اتحاد الكرة علي جبار أنه يخطط لـ 'الإنقلاب' على رئيس الإتحاد ووزير الشباب والرياضة عدنان درجال، مبرراً في الوقت نفسه عن استغرابه من الانتقادات التي تتعرض لها إدارة الإتحاد رغم قصر عمرها. وقال جبار 'لا توجد أي سطوة لرئيس الإتحاد عدنان

درجال على أعضاء الهيئة العامة وأعضاء الهيئة الإدارية للإتحاد، بل إن التعامل بين الرئيس والأعضاء ديمقراطياً وسلساً ويسوده الاحترام المتبادل، ودرجال ليس متمزماً أو منفرداً بأي قرار كونه يحترم الجميع عكس ما يتناقله البعض في الوسط الرياضي.

وأكد انه 'لا توجد أي فكرة أو نية لسحب الثقة من رئيس الإتحاد الحالي ونستغرب ما يدور من أحاديث في الوسط الرياضي بهذا الشأن.

وأضاف جبار 'لم يمض على علمنا في الإتحاد سوى أربعة أشهر ونستغرب بعض ردود الأفعال الانفعالية ضدنا وكان الجدر بمن ينتقدون ان ينتظروا لحين اكتمالنا مدة كافية في الإدارة ليروا بعد ذلك علمنا ونتاجنا المقبل في إدارة الكرة العراقية'.

وتابع إن 'شخصيات محترمة جداً برئاسة عدنان درجال تقود الإتحاد وإن المهام مقسمة على الأعضاء كافة بشكل منسق وهمني والجميع نذر نفسه لخدمة الكرة العراقية للسنوات الأربع المقبلة.

وأبدى جبار استغرابه من 'بعض الشخصيات التي تعمل في الوسط الرياضي وهي قلة قليلة جداً تسعى دائماً لتأجيل الموقف ولا تعرف سر هذا التوجه الغريب فبدلاً من مساعدة الإتحاد يطلقون التهم والأكاذيب جزافاً.

وكان عضو الهيئة العامة للإتحاد العراقي لكرة القدم ورئيس نادي الديوانية حسين العكوشي، قد اتهم علي جبار بأنه غير موفق بمهمته الإدارية وأنه سيجتمع مع أعضاء الهيئة العامة للإتحاد العراقي لكرة القدم في العمل.

على خط التماس



في رياضتنا.. متى تنتهي الأنا؟

عدنان السوداني

حالة الضبابية وعدم وضوح الرؤية .. هي الحالة السائدة في مشهدنا الرياضي ، والتي ما كان لها أن تحصل لو كانت النيات السليمة حاضرة ، ولو كانت ارادة التغيير الحقيقي والتفاعل والتعاون والابتكار واختيار الاسلوب الناجح متوافرة. مثلما نعرف إن أي عمل حينما تغلب عليه لغة الأنا وتغيب عن عنوانه لغة الاعتذار لن يمضي نحو ضفة النجاح إطلاقاً. وموضوع الوصول الى محطة القيادة بكل تفاصيلها تتطلب المرونة والشفافية وتتطلب تفهم الآخر والعمل مع الجميع بمسافة واحدة وبروح رياضية !

فلو كان لكل قائد رياضي تلك الصفات لما وصلنا الى ما وصلنا اليه اليوم حتى باتت الصورة مشوشة ، ولا يمكن لنا ان نتصور مستقبلها في ظل صورة التجاذبات والاتهامات والتقاطعات المتواصلة والحاضرة في ساحات عمل الرياضيين ..

وقد تكون في بعض الاحيان غير مبنية على حقائق وانما مجرد غيرة وحقد وحسد من نجاح البعض ممن حباهم الله سبحانه وتعالى ويميزهم على الآخرين ومنحهم صفة النجاح والتميز في القيادة ، او لمجرد انها تأتي لتأكيد حالة الاعتراض على كل شيء، حتى لو ادى ذلك الى فقدان ذلك الشيء !

ياجماعة الخير .. ان كان واقعنا السياسي قد شهد مناورات وخداع وتحايل وتقاطع وتسقيط ودعايات كاذبة ، فعلام تنتقل تلك الصور المؤذية الى واقعنا الرياضي الذي من المفترض ان تسود ساحاته روح المحبة والمودة والتواصل والتنافس الشريف والتسامح وما الى غير ذلك من الصفات الطيبة .

استبعاد لاعب وعودة آخر من الجوية لصفوف المنتخب العراقي

المستقل - بغداد



أكدت مصادر مقربة من نادي القوة الجوية، أن قائمة منتخب العراق لخوض المباراة الودية أمام أوغندا الودية، في الـ 21 من الشهر الحالي، عرفت استبعادات واستدعاءات.

وقالت المصادر إن خطاب الإتحاد العراقي لكرة القدم لإدارة القوة الجوية، يخلو من اسم اللاعب إبراهيم بايش، وربما يكون بسبب تصريحاته الإعلامية الأخيرة، والتي هاجم فيها الكادر الفني واللاعبين المغتربين، مشيرة إلى أن محمد علي عبود وأحمد إبراهيم يعودان للقائمة الوطنية، بعد غيابهما عن بطولة كأس العرب 2021، الأول بسبب الإصابة، والثاني بقرار فني من المونتيفيري زيليكو بيتروفيتش.

وأضافت المصادر أن قائمة أسود الرافدين ضمت ضم 7 لاعبين من فريق القوة الجوية، وهم: فهد طالب وأحمد إبراهيم وميثم جبار وسامح سعيد وحسن راند ومحمد علي عبود وعلاء عباس وسيلاتي المنتخب العراقي نظيره الأوغندي وديا الأسبوع المقبل، في ملعب الشعب الدولي ببغداد، ضمن التصفيات لخوض التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى كأس العالم 2022، حيث سيلاتي إيران في الـ 27 من الشهر الحالي، ومن بعدها بـ 5 أيام يتوجه لملاقاة مضيفه منتخب لبنان.

اتحاد كرة اليد يستعين بخبرة المصري مؤمن

المستقل - بغداد



والأداء، في المشاركات والمستحققات الخارجية المقبلة. وكان المدرب مؤمن قد تولّى تدريب المنتخب الوطني المصري الأول، وحقق معه لقب بطولة أمم أفريقيا في موزمبيق 2011 وبطولة العرب في الدوحة العام ذاته. وحضر توقيع العقد الأمين العام للجنة الأولمبية هيثم عبدالحميد والأمين المالي أحمد صبري ومدير القسم القانوني في اللجنة

وقّع الإتحاد العراقي المركزي لكرة اليد، وبرعاية اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية، عقداً تدريبياً مع المدرب المصري شريف مؤمن يتولى بموجبه تدريب المنتخب الوطني باللعبة ومنتخبات الفئات العمرية الأخرى.

ورحب رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية وعد حمودي بالمدرب المصري، أملاً له التوفيق بمهمته المقبلة مع كرة اليد العراقية. ولفت حمودي إلى ضرورة أن يتعاون اتحاد اللعبة مع المدرب الجديد، وأن يؤمن له سبل الإقامة والنجاح بعمله المقبل، مع تعاون الملاكات التدريبية الوطنية لتسهيل عمله.

من جانبه شكر رئيس الإتحاد العراقي المركزي لكرة اليد محمد الأعرجي رئيس اللجنة الأولمبية، مبدياً ارتيابه في أن ترعى اللجنة الأولمبية هذه الخطوة التي ستشكل إضافة مطلوبة لكرة اليد في العراق لإسما وأن المدرب المصري سيكون مديراً فنياً لكل المنتخبات العراقية البالغة لجميع الفئات العمرية للمتقدمين والشباب والناشئين.

وأعرب المدرب المصري شريف مؤمن عن سعاداته بعمله الجديد في العراق، واعداد بتقدمته كل خبرته التدريبية مع المنتخبات العراقية وتحقيق فارق ملموس، بالنتائج

عصام الشوالي يصب جام غصبه على «الكاف» بعد الفضيحة التحكيمية

المستقل - متابعة

لكرة القدم «الكاف» ولجنة التحكيم وممثلي المنتخبين، قرر الحكم الرابع استئناف المباراة ثلاث دقائق، حيث قبل بذلك الملعبين، بينما رفض المنتخب التونسي، الذي ظل يطالب على إعادة المباراة من الأول. بعدها تم إنهاء المباراة بانسحاب «نسور قرطاج» وفوز مالي.

وتناقل الكثيرون تعليق الشوالي بكثير من السخرية من الوضع التحكيمي في كأس أفريقيا، وأيده الكثير من المغردين في مطالبته بمحاسبة المسؤولين عن تدهور الوضع الكروي بالقارة السمراء. بينما رأى آخرون أن الشوالي تجاهل تورط الحكم نفسه في فضيحة تحكيمية ارتبطت بنادي الترجي التونسي خلال مباراة أغوستو الأنغولي بدوري أبطال إفريقيا في 2018.

وحظي حديث الشوالي قبل واقعة الحكم الزامبي، حين تحدث عن أن المباراة ستمتد لسبع دقائق وقت بدل ضائع، بكثير من السخرية من المتابعين، خاصة بعد أن تلقى الشوالي ضمة كبيرة بإنهاء المباراة قبل وقتها الأصلي، وعلى مرتين.

حظي تعليق المعلق التونسي عصام الشوالي على «الفضيحة التحكيمية» غير المسبوقة التي شهدتها مباراة تونس ومالي بتفاعل واسع على مواقع التواصل الاجتماعي. وكانت هذه المباراة ضمن منافسات المجموعة السادسة بكأس أمم إفريقيا التي تستضيفها الكاميرون حالياً، دخلت تاريخ المباريات الغربية، بعد أن قام الحكم الزامبي سيكازوي بإطلاق صافرة النهاية مرتين، الأولى في الدقيقة 85، حيث لم ينتبه للوقت، قبل أن يصحح خطأه ويطلب مواصلة اللعب، والثانية بعد أن أنهى المباراة رسمياً قبل دقيقة من انتهاء وقتها الأصلي.

وانتقل الشوالي من السخرية من قرار الحكم الأول، إلى الغضب الكبير بعد القرار الثاني والنهائي، وظل يكرر كلمة فضيحة، مطالباً بوضع حد لما حصل في اللعبة بالقارة الإفريقية، وبإنصاف المنتخب التونسي. وكانت تونس متخلفة بهدف لسفر أمام مالي، حين أعلن الحكم نهاية المباراة قبل انتهاء وقتها الأصلي. وبعد مشاورات مطولة بين المسؤولين في الإتحاد الإفريقي

ميسي ونيمار ومبابي في الرياض بمواجهة نجوم النصر والهلال

المستقل - متابعة



أعلنت الهيئة العامة للترفيه يوم الثلاثاء الماضي عن إنهاء الارتباط بالمدرب الفرنسي الشهير أرسين فينغر الذي لن يستطيع قيادة فريق نجوم الهلال والنصر أمام باريس سان جيرمان في وقت لاحق من الشهر الجاري.

وأشارت الهيئة عبر خبر رسمي إلى أن أسبانيا خارجة عن إدارة المدرب الفرنسي الكبير حرمة من قيادة فريق نجوم الهلال والنصر يوم 19 من الشهر الحالي، فيما سيعمل تركي آل الشيخ رئيس مجلس إدارة الهيئة عن اسم المدرب البديل قريباً.

وسيحضر باريس سان جيرمان متصدر الدوري الفرنسي بكامل نجومه يتقدمهم ليونيل ميسي ونيمار وكيليان مبابي وماركو فيراتي وجيانلويجي دوناروما لمواجهة فريق نجوم الهلال والنصر ضمن فعاليات موسم الرياض.

رونالدو يتحدث عن صعوبة الطريق إلى المونديال ويتوعد إيطاليا

المستقل - متابعة



صعبة، أولاً ضد تركيا. وإذا فزنا، اعتقد أنها (المباراة الحاسمة للتأهل) ستكون ضد إيطاليا. سنرى ماذا سيحصل. وتوعد الإيطاليين بأن البرتغال ستكون في قمة جاهزيتها في مارس، وقال: «ستكون معركة، وستكون رائعة لمشجعي كرة القدم».

ويستضيف المنتخب البرتغالي نظيره التركي في 24 مارس، في حين تستضيف إيطاليا منافستها مقدونيا الشمالية، على أن يُقام النهائي بعدها بخمسة أيام. ولن يتأهل أحد آخر بطليّن أوروبيين على الأقل إلى مونديال قطر المزمع إقامته من 21 نوفمبر إلى 18 ديسمبر المقبلين. وأردف رونالدو الذي يعيش عودة متباعدة إلى «أول ترافورد» هذا الموسم «هذه هي الحياة، لا توجد سيناريوهات مثالية. علينا أن نواجه الأمور كما هي». وفي حين أن أرقامه الشخصية تشير إلى تألقه المستمر داخل المستطيل الأخضر على الرغم من بلوغه سن الـ 36 عاماً، حيث سجل 14 هدفاً في 21 مباراة في مختلف المسابقات هذا الموسم، إلا أن فريق «الشياطين الحمر» يحتل المركز السابع الخيّب للأمل لجهاميره في الدوري الممتاز، على الرغم من وصوله إلى دور الـ 16 من دوري أبطال أوروبا والدور الرابع لكأس انكلترا.

أقرّ نجم منتخب البرتغال ومانشستر يونايتد الإنجليزي، كريستيانو رونالدو في مقابلة تلفزيونية أن منتخب بلاده سيواجه «معارك صعبة» في سعيه للتأهل إلى نهائيات كأس العالم للمرة السادسة على التوالي. وتواجه البرتغال، بطلة أوروبا 2016، تركيا في نصف نهائي الملحق في مارس قبل النهائي المحتمل أمام إيطاليا بطلة كأس أوروبا 2020 والذي سيدول دون تأهل أحد المنتخبين إلى مونديال 2022 في قطر. وقال الفائز بالكرة الذهبية خمس مرات لفنّاء «إي أس بي أن» البرازيلية «سيكون الأمر محزناً للغاية إذا لم نصل إلى هدفاً وهو كأس العالم». ولم يقف «سي 73» عن أي بطولة دولية كبرى منذ ظهوره الأول بقميص منتخب بلاده في عام 2003. كما خاض نهائيات كأس العالم أربع مرات إضافة إلى نهائيات كأس أوروبا خمس مرات، ووصل إلى نهائي البطولة القارية في عام 2004 وانتهى بخسارة البرتغال المضيفة أمام اليونان صفرًا-1.

وأضاف لاعب ريال مدريد الإسباني ويوفنتوس الإيطالي السابق «في كرة القدم وفي الحياة نمرّ بلحظات صعبة ولكن ما يهم هو القدرة على النهوض». وتابع «نحن نعلم أننا سنخوض معارك



تجريد نجل الملكة إليزابيث من ألقابه

المستقل - وكالات



لا احد فوق القانون، ولا يجوز ل احد ان يتجاوز الحدود والقضاء سيد مطاع ، هكذا كانت رسالة قصر باكنغهام الذي قال ان القاب الامير أندرو العسكرية أعيدت إلى إلى الملكة، ويأتي هذا الإعلان بعد يوم من حكم قاضٍ بإمكانية رفع دعوى مدنية في قضية اعتداء جنسي في نيويورك ضد نجل الملكة.

وكان هناك قدراً هائلاً من الضغط على القصر من قبل العسكريين على وجه الخصوص لمعالجة هذه المشكلة، حيث كان الأمير أندرو لا يزال يتمتع برعاية ملكية، ما يعني أنه كان يمثل وحدات بالجيش.

كما سيكون هناك بعض التغييرات الأخرى على لقب الأمير أندرو الرسمي، والتي ستعكس أيضاً كيف يمكن لأعضاء آخرين من العائلة المالكة أن يتسلموا مسؤوليات جديدة، ما يظهر أن هذه ليست خطة مؤقتة إلى حين ظهور نتائج قضية نيويورك.

11 دولة تمنع من التصويت على قرارات الامم المتحدة بينها إيران

المستقل - وكالات



أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة وقف حق تصويت لـ 11 دولة بسبب التأخر بدفع مستحقات الاشتراكات التي ينص عليها ميثاق الأمم المتحدة، وقد أثار هذا الاعلان تفاعلاً بين نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي.

وبحسب المادة 19 من ميثاق الأمم المتحدة، لا يكون لعضو الأمم المتحدة الذي يتأخر عن سداد اشتراكاته المالية في المنظمة حق التصويت في الجمعية العامة إذا كان قيمة المتأخر عليه مساوية لقيمة الاشتراكات المستحقة عليه في السنتين الكاملتين السابقتين أو زائداً عنها.

ويظهر في بيان الأمم المتحدة المنشور على موقعها الرسمي بتاريخ الـ 10 من الشهر الجاري أن قائمة الدول الـ 11 تضم إيران والصومال والسودان على جانب جزر القمر.

وفي بيان لاحق قالت الجمعية العامة للأمم المتحدة أنها "تقر أن عجز جزر القمر وسان تمي وريغيب واليوسومال عن تسديد كامل الحد الأدنى من المبلغ اللازم يرجع إلى ظروف خارجة عن إرادتها؛ وتقرر السماح لجزر القمر وسان تومي وريغيب واليوسومال والتصويت في الجمعية العامة حتى نهاية دورتها السادسة والسبعين".

موسكو تحذر واشنطن



المستقل - متابعة

حذرت موسكو واشنطن، من أن العقوبات المقترحة في مجلس الشيوخ الأمريكي التي تستهدف الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وغيره من كبار المسؤولين الروس ستؤدي إلى "قطع" العلاقات بين موسكو وواشنطن.

وقال ديميتري بيسكوف المتحدث باسم الكرملين إن العقوبات المقترحة سيتم تفسيرها "بشكل سلبي للغاية، وأنها يمكن أن تتساوى مع قطع العلاقات". وأضاف المتحدث: "نحن نقيم مثل هذه التصريحات ومشاريع القوانين بشكل سلبي للغاية، على خلفية

نجمة هاري بوتر تتهم بمعاداة السامية و نجوم هوليوود يدعمونها

المستقل - وكالات

تضهد النساء وتسعى إلى إبادة إسرائيل) والسلطة الفلسطينية (التي تدعم الإرهاب)، بحسب الصحيفة.

كما تحدثت الكاتبة عن رسالة لمنظمة "فنانون من أجل فلسطين في المملكة المتحدة"، قال فيها ما يزيد على

بعد منشور تضامني لها مع الفلسطينيين. اتهمت نجمة هاري بوتر الشهيرة "ليما واتسون" بمعاداة السامية، مما أثار هذا الاتهام جدلاً واسعاً في هوليوود بين شخصيات سينمائية بارزة، من بينهم النجمة سوزان ساراندون ومارك رونالو وبيتر كابلدي وتشارلز دانس، أعبوا عن دعمهم، في بيان، للنجمة واتسون.

وكانت واتسون، التي اشتهرت بتجسيد دور هيرميون غرانغر في سلسلة أفلام هاري بوتر، قد نشرت صورة على موقع إنستغرام واحتجاج مؤيد للفلسطينيين وكتبت على الصورة "التضامن فعل"، واقتبست كلمات للباحثة النسوية، سارة أحمد، تحدثت فيها عن معنى التضامن.

وقالت صحف بريطانية إن المنشور أذكى انتقادات واسعة من مسؤولين إسرائيليين، بما في ذلك داني داتو، وزير العلوم السابق في حكومة بنيامين نتنياهو، والسفير الإسرائيلي لدى الأمم المتحدة، جلعاد إردان، الذي صرح في وقت سابق قائلاً:

"قد ينجم الخيال في هاري بوتر لكنه لا يصلح في الواقع". وأضاف إردان: "إن كان الأمر كذلك، لاستطاع السحر المستخدم في عالم السحرة القضاء على شمرور حما س (التي

إيران تتجه للاتفاق بشأن برنامجها النووي

المستقل - متابعة



أعرب مفوض الاتحاد الأوروبي لشؤون الأمن والسياسة الخارجية جوزيب بوريل عن تفاؤله باتفاق القوى العالمية على استئناف الصفقة النووية مع إيران المبرمة عام 2015. وصرح بوريل اليوم أثناء مؤتمر صحفي في أعقاب اجتماع غير رسمي لوزراء الخارجية الأوروبيين: "نشرف على بلوغ نهاية عملية طويلة، والأجواء تحسنت منذ عيد الميلاد". وتابع: "قبل عيد الميلاد كنت متشائماً جداً، لكن الآن أؤمن بإمكانية التوصل إلى اتفاق". ولفت بوريل إلى أن المباحثات النووية تمضي قدماً، لكن يجب الإسراع فيها. واستضافت العاصمة النمساوية فيينا منذ أبريل الماضي ثماني جولات من المفاوضات لاستئناف الاتفاق النووي الذي بات على وشك الانهيار منذ انسحاب إدارة الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب منه عام 2018.

شركات متنوعة

أعمار وبناء

خدمات أمنية

نقل وضيافة

تنمية

مشاريع خيرية وإنسانية

مجموعة البرهان القابضة

Al-Burhan Group

طريقك إلى العراق

في الحادي والثلاثين من ديسمبر 2021م، فقدت الثقافة العربية نقداً كبيراً، وأديباً مؤثراً، ومفكراً كديداً، وأكاديمياً شاخصاً، ومترجماً حاداً هو الأستاذ الدكتور جابر عصفور وزير الثقافة المصرية الأسبق عن عمر ناهز السابعة والسبعين عاماً قضى ما يقرب الخمسين منه في الكتابة الفكرية، المستنيرة، والبحث العلمي الجاد، والتأليف النقدي الرصين.

تعرّفتُ إلى الدكتور عصفور، أو تعرّفتُ عليه سنة 1975م، حين سجدتُ رسالتي للماستر الموسومة بـ ((الأسطورة في شعر السياب)) بإشراف أستاذتي الدكتورة سهير القلماوي (1911-1997م) رحمها الله التي كانت أستاذة في قسم اللغة العربية بجامعة القاهرة حيث كان الدكتور عصفور مدرّساً فيه، وقد قال لي بعد الموافقة على تسجيل الرسالة : أنتَ مظلوظ يا بعد لأن أستاذتي القلماوي لا تعرفُ على أحد إلا إذا تأكدت من اقتداره، وجاهته، ولم أشأ أن أعلمه أنّها كانت المشرفة على رسالتي للدبلوم العالي في معهد البحوث والدراسات العربية العالية التابع لجامعة الدول العربية بالقاهرة الموسومة بـ ((عبد الرحمن الربيعي بين الرواية والقصة القصيرة)) التي نلت عليها درجة الأمتياز، لأن إدارة معهد البحوث التابع لجامعة الدول العربية، وسفارة جمهورية العراق في القاهرة لا تسمحان للطلاب أن يجتمع بين دراستين اثنتين في وقت واحد، علماً أن الدكتور القلماوي كانت تغض الطرف عني، وتعيني في كتمان الأمر.

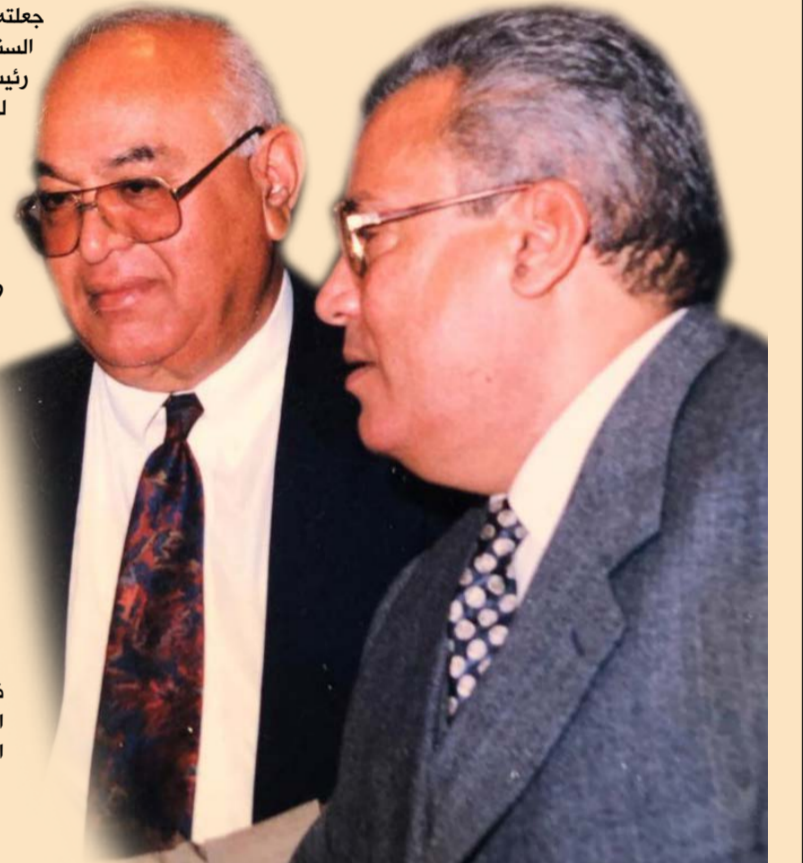
توطدت علاقتي بالدكتور جابر عصفور، وتوثقت، وأميننا تبادل الزيارات، وفي إحدى زيارتي له بمسكنه بحي الهندسيين بالقاهرة تعرّفتُ على رمز اليمن الثقافي والوطني الشاعر عبد العزيز المقالح حفظه الله، وأحاطه بالأمان.

حين تعرّفتُ عصفور سنة 1975م، كان يبدو أكثر التصاقاً بالتراث العربي النقدي، والبلاغي، لكّنه لم يكن منفصلاً أبداً، وسرعان ما جمع إلى التراث ما كان لصيقاً بالحداثة، والتحديث، فواجه العتمة والظلام باستنارة العقل، واستضاءته، فكان خير مدافع عن حركة التنوير وإعمال العقل في فهم الواقع الجديد، والتخلي عن حالات العقم التي توجد بالماضي، والتركيز على حالات الإشراق التي فيه، ولعل كتابه ((هوامش على مفاتيح التنوير)) ما يؤكد ذلك.

لكن بعض كتاباته الفكرية، والأدبية قد تعرّضتُ إلى مناقشات لا تخلو من حدة، كما في بعض الردود التي تلقاها كتابه ((ضد التعصب))، فقد أنشأه ضد تلك التيارات التي أشاعتها بعض المجموعات الدينية المتطرفة، فرأى بعضهم فيه جمعياً لا يخلو من الآخر من تعصب كذلك، كما أنّ كتابه الفكري الأدبي ((زمن الرواية)) قد تعرّض هو الآخر إلى ردود لا تخلو من بعض التبرّم، فقد رأى فيه بعضهم تحاملاً على الشعر، وتعميداً للسرد مع سبق الإصرار والترصد، مع أنّ السرد المحكم (كما يرون) لا يمكن أن يتخلى عن الشعرية التي تجعل النصّ يخلقُ عالياً وكأَنه الشعر صياغة، وبدلاً من التخلي عن الشعرية أبداً حتى في الفنّ القصصي، أو الروائي، وإن كان الشعر مشروعا ففريداً.

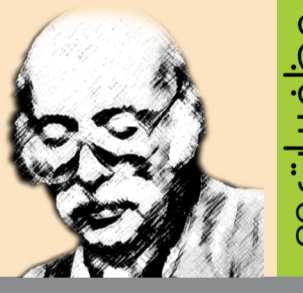
لقطات:

1. جمعيتي وإيغام (في صنعاء) في شهر آب من سنة 1999م مناقشة أطروحة دكتوراه عنوانها ((شعرة القصيدة القصيرة في اليمن)) أعدّها الطالبة اليمنية أمّنة يوسف، وكانت بإشراف رمز اليمن الوطني والثقافي الدكتور عبد العزيز المقالح، وكانت مناقشته حصة، ولم تتقدح بالأطروحة، ومنهجها، ولعل مناقشتي العلمية للطلبة في المنهج، والتحليل، والتفسير، وما تعلق بالأفكار، وغير ذلك هي التي جعلته يصطفيني في تلك السنة، فبعد عوني بوصفه رئيساً للمجلس الأعلى للثقافة بمصر للمشاركة في مؤتمر الأدب العربي والعالمية)) الذي عقده بمصر من 4 - 7 كانون الأول (ديسمبر) 1999م، فالتقيتُ فيه ورقة كانت بعنوان ((جدلية العالمية والمحلية في استخدام الرموز شعر السواد نمونجلا)) كما كان له الفضل أيضاً في دعوة الثقافة والمشاركة لى ثانية للمشاركة في ((الملتقى الدولي الثالث للترجمة والترجمة ومجتمع المعرفة)) الذي عقد من (11 إلى 14 شباط/ فبراير سنة



مظفر يارب 36

الحنز سمة من سمات مظفر النواب حين تقابله لأول مرة، ويتجلى ذلك في طريقة حديثه ولحن كلامه وهديته، كذلك تركه لإسافة زمنية حين يدور الحديث بينه وبين شخص آخر.



الحنز هوية النواب

مظفر النواب كان مميزاً بكل شيء ، ربما لأنه يعثّل لي رمزا ثقافيا وسياسيا وبعدها شخصيا. حيث تعلقت بعدها الرجل كأني وجدت ضالتي في العثور على نأخر موعده ، فكان لي سبق العثور عليه ، فعلا هذا هو شعوري حين التقيت بمظفر النواب ، واحسب اني حين التقيته كنت اعد دقائق قلبي حين اتحدث معه ، كيف لا وهو مظفر النواب ، الأسطورة التي أحاطت بأول تفكري في عالم الثقافة والأدب والشعر بالذات. الحزن عند مظفر يطغى فوق كل شيء ، في لغته ، ونبرة صوته وهديته غير المعتاد ، وفوق كل ذلك في سمات وجهه.

لم يترك النواب لفظ الحزن في أشعاره ، بيد انه كان يتحدث مع الحزن في قصيدة باللهجة الدارجة ، يستلطن فيها الحبيب ، ويفتح حديثاً كأنه الغتاب بين حبيبين ، يحيطهما التجلي والتسامح .

يقول مظفر للحنز :
يا حزن
يا ريت اعرفك
إن اسويك حديقة ياسمين
ومعنى من كاشي الفرح لأم بيتك
يا حزن ياريت اعرفك وين تسكن
لنت اللك لاتجيني
وتعشي كل هاي المسافة

انه وحدي إن اجيتك يا حزن
وحياة حزنك ما عرفتك
للك غير مشيتك
حاط ربحه رخيصه كلش
يا رخيص شاد باليتك
.....

ربما يتبادر الى ذهن المستمع للقصيدة ان النواب يتحدث مع الحزن الذي لا يعرفه ، لكنه في الحقيقة يستلطن الحبيب الذي ألمه فراقه ويستحضر روحه كي يفتح معه حديث الشجن المستفيض ، وحين يصل المقطع الأخير "يا رخيص شاد باليتك" يتغير رؤية المقصد الشعري حيث يكشف القارئ أو السامع ان المقابل في الحديث مع الشاعر انما هو الحبيب الذي يعد السبب الرئيسي في بث الحزن قلب الشاعر ، ولكثرة ما تداخل الحزن مع الحبيب فعاد كلاهما في مقصده الداخلي سواء ، فهو الحزن وهو الحبيب.

هذا التشبيه نادر جدا في الشعر العربي ، ولا اعتقد ان هناك تداخلاً سبق ان تجرأ شاعر باستخدامه من قبل.

وهذا لا يعني ان النواب لم يستخدم الشعر موضوعاً في قصائده ، بل انه وفي قصيدة شعبية أخرى تحدث عن طريقة حزنه عند استذكاره ليام مضت ، وهو يتحدث مع

كان واحدا من صانعي وجدان الامة ثقافيا



2006م، فالتقيتُ فيه ورقة كانت بعنوان ((الترجمة والمتلقي)).

2. كان الدكتور جابر حريصاً على إقامة بعض الصلحاحات الشعرية، والثقافية في قسم اللغة العربية بجامعة القاهرة في سنة 1975م، (وما تلاها) للمبدعين الذين تنبأ بإبداعهم المستقبلي بعد أن أحس أنهم يتعاملون مع الأسئلة الملحة للإبداع الجديد المختلف، فيصنعون نصوصاً تثير الإدهاش، وتستحق الإشادة، وكان حريصاً أيضاً على أن يتولى هو بنفسه التعريف بالمبدع، وما يميزه، وكنت من أشد الراغبين في حضور تلك الندوات، ولعل اهتمامه المبكر بالشاعرين المصريين الستينيين: محمد عفيفي مطرا (2010-1935)، وأمل دنقل (1940-1983) خير دليل على مناهة ذلك، فقد كان الأول شاعراً يعمل إلى كتابة النصوص العصبية المتفلسفة، بينما كانت نصوص الثاني تميل إلى التورية التحريضية المتبرمة بوصفها نصوصاً تنتهج منحنى الواقعية النقدية في الطرح والتناول.

ولعل قصيدته التحريضية ((الكعكة الحجرية)) كانت أجراً قصيدة استخدمت أسلوب وخز الإبريد الرئيس السادات أم قصيدة دنقل المحذرة الناهية (لا تصالح) التي ساعد عصفور على نشرها في إحدى الدوريات في العراق، فقد كانت دليلاً على ذلك الأهتمام.

كما كان الدكتور عصفور وراء اختيار كلمة الأستاذ الدكتور عبد العزيز المقالح الموسومة بـ ((أحاديث وذكريات)) لتكون مقدمة لأعمال دنقل الشعرية الكاملة التي صدرت بعد رحيله سنة (1983م)، وقد أخبرني جابر بذلك شخصياً.

3. وفي زيارة الدكتور جابر لبغداد دعواً لحضور مهرجان الامة الشعري سنة 1985م، طلب مني أن أحقق له رغبتي، كانت الأولى أن أريه أحياء بغداد الخلفية الحقيقية بعيداً عن البيروتوكول (والهلمة على حد تعبيره) الذي تقوم به لجان المهرجان من زيارات لأمكن معدة سلفاً، فأخذته لبيت شقيقتي (أم فاضل) الكائن في حي العامل في كرخ بغداد، وتناولنا عندها الغداء، ففرح كثيراً جداً لكونه رأي الأحياء الفقيرة، وشاهدنا ناسها البسطاء، وتعريف على الوجه الحقيقي لبغداد، وحين خرجنا من بيت أختي حقتت له رغبته الثانية، فقد طلب مني أن يتعرف على أستاذي، وشيخي العلامة علي جواد الطاهر،

وحين التقيا (بمنزل الطاهر الكائن بالجادرية) تحدّثا على نحو يظنّ من يسمعهما أنهما يعرفان بعضهما بعضاً منذ زمن بعيد، وقد عثرتُ إلى لقاءهما ذلك في صفحة: 60 من كتابي ((السدّي أكلت القوافي لسانه وأخرون)) الصادر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر ببيروت سنة 2009م.

4. أمّا آخر لقاء جمعني بالكبير جابر، فقد كان في شباط سنة 2018م، حين فاجأته بزيارتي له في شقته بالقاهرة الكائنة في 3 شارع مصدق، فأبدي لي رغبة في زيارة لندن في صيف سنة 2018م، لكنّ الزيارة لم تتحقق للأسف، وفي اليوم نفسه، وبعد مغادرتي لشقته نشرتُ في نافذة تواصل الاجتماعي وأنا بالقاهرة خبراً عن ذلك اللقاء بعنوان ((زرتُ الكبير جابر)) مع بعض الصور التي جمعتها.

رحم الله صديقي الناقد الكبير الأستاذ الدكتور جابر عصفور، وطيب ثراه، وأسكنه الفردوس الأعلى، فقد كان واحداً من صانعي وجدان أمتي ثقافياً.

الإحالات:

(1) جاء في مقدمة الطبعة الثانية من كتابنا ((الأسطورة في شعر السياب)) ما يشي بهذا الأمر، واليك بعضه: (أغمره) فرح كبير حين علم بعنة زماله معهد البحوث والدراسات العربية العالية، للحصول على دبلوم عال في أداب اللغة العربية. وقيل أن يشد الرحال إلى القاهرة فكر أنه يستطيع أن يستغل فرصة وجوده في القاهرة لإكمال دراسته العليا في كلية الآداب - جامعة القاهرة للحصول على الماجستير غير أنه خشى أن يعلم به أحد فيجرم من الزمالة، لأن شرط الزمالة ألا يجتمع الطالب بين أية دراسة. ودراسة المعهد... فتمت الكثرة في نفسه، وبدأ يخطط لتفنيدها دون علم أحد، فقدم أوراقه إلى جامعة القاهرة عن سفارة جمهورية مصر العربية في بغداد، ليضمن لنفسه كرسياً في الدراسات العليا هناك قبل مضي الوقت... وقبل حصوله على دبلوم المعهد بأسبوع اكتشف أمره (وتلك قصة أخرى) فأماذا يفعل!.. لقد وجد أنّ من الصواب له أن يعترف بمخالفته لشروط الزمالة اعتراف المصمّم سلفاً، فإمراً إلى أنه لن يسأف، إذا ما كان قرأ المعهد سلبياً، فمتى كان طلب العلم مرفوضاً إذا كان الطالب قادراً على الجمع بين أكثر من درسة... وترتب مدير المعهد مشكوراً في اتخاذ القرار، إذ لم يبق على امتحان الدبلوم، ومناقشة البحث غير أسبوع واحد فقط... وحين دخل الامتحان كان مصمماً على أن يُشعر مدير المعهد، وأسأذته أنه أهل لحسن الظن. فحصل على دبلوم المعهد بتقدير ممتاز شفغت له النتيجة... وكان لمدير المعهد الأستاذ صفي الدين أبو العز الفضل الكبير في حسم هذه القضية لصالحه، فشكراً معترفاً بالجميل.

ثم بدأ يسابق الزمن في إنجاز ((الأسطورة في شعر السياب)) لأنه كان على عجلة من أمره، فكان يكتب فصولها تباعاً، ويقدّم كل فصل ينجزه إلى أسأذته الفاضلة فقرأ له، وتناقشه في كل ما يكتب بعوايد ثابتة لم ير مثيلاً لها، فتعلم منها احترام الزمن. وضبط المواعيد، فسار في فصوله إلى أن انتهى من الرسالة، وهاهو اليوم يعيد طباعتها ثانية... (....) وأن نسي فلن ينسى مساعدة الأستاذ الصديق الناقد الدكتور جابر عصفور، فقد فتح له مكتبته، ولم يبخل عليه بمشورة أو فضل، فله يوجه خالص العرفان بالجميل... نينوي في 2.24.1983.

(2) (3) تمّ نشرهما في كتابنا الموسوم بـ ((أوراق في تلقى النص الإبداعي (وقدمه) دار الشروق/عمان/ الأردن، 2006م.



يكتبها محمد السيد محسن

ذكريات الحبيب حين يقول له :
مو حزن لكن حزين
مثل ما تناطع جواد المطر شدة ياسمين
مو حزن لكن حزين
مثل صدقوا العرس يباع خردة عش
من تعصي السنين
مو حزن لكن حزين
مثل بيلل اعد متأخر
لانه البستان كلها بلايه تين
مو حزن ..
بس احبك
من انت يسمر جنين
.....
وفي قصيدة " في انتظار الحزن " يقول النواب :
يا أيها الحزن
الذي لا ينتهي زد
ما زلت في حديقة اللذة
أمشي حافياً
يملائي الإحساس بالتمرد
لا تحثوني لذة
.....
حيث يعتقد النواب جازماً ان الحزن في داخله هو كائن حي يتجاذب معه الحديث عن حياته والمتلقي والملاذات والنيكات .
ومن اشد ما وصف النواب الحزن

حين قرنه ب الذئب ، وتلك قصيدة كتبها مظفر وكنت معه لحظة بلحظة وكان ينحت صورها ويبدع مساقطها ، حتى اني حفظتها قلبه ، وقرأتها له واستغرب اذ حفظتها لمجرد انه كان يسمعنيها مجتزأة ، تلك كانت من اهم ما كتب مظفر النواب عن الحزن حيث شبهه بالذئب يقول مظفر :
ذئب حزن الليل
صيحة ريل خالي
مثل الفرايين
كلش
حزن مربوط بحزن
وانه كلما الت أوأيلي محمضة
تشيل الضوايات وتمشي
والاله لولة روجي وي ال أول تسفر
ناس
وتراب
وتين
.....
مدونة هذه القصيدة تعد من مقتنيات الشخصية ، حيث احتفظت بأول ورقة كتب بها أبو عادل هذه القصيدة ، ومازالت من اعظم ما احتفظت به بالإضافة الى قصيدة "سهرناك دهره ما جيت " ، التي تركها لي أبو عادل على بابي حين تأخرت الطائرة القادمة من بلغراد الى دمشق ، وكنت وعدته ان

الاهوار حكايات وأساطير وتواريخ قهر (36)



أي تي وبساط الريح

نعيم عبد مهلهل

عبر ذكريات المكان، عندما يتوهج فيك في ليل مدن الغياب الجين إلى ما كان يعيش هناك، ولم يزل يمارس طوقسه، ولكن بتغيرات عصر جديد. عصر يعيش متغيراته في المكان الذي عشت فيه لثلاثين عاماً معلماً يكشف أمام أبحاث التلاميذ فضول الخرائط والمدن وأحوال أن أعبر بأخيلتهم إلى أبعد من مركز مدينة الجبايش، وكأنني أصعد بهم على بساط ريح يستأنسون فيه لمشاهدة ما لا يصدقونه لولا كتاب الجغرافية.

ولأن البسط غير غريبة عن حياتهم، فيبعض النساء والرجال هنا يتفنون في صناعته في بعض البيوت ويسمونهم (الحياج) وكان من يتفنون بصناعتهم في قرية بجهة القرنة، لكن المعدان يحرصون دوماً على شراء البساط (الحياوي) والذي يصنع في قضاء الحي جمة الكوت لإنتاج صنفته، غير أن البسط التي تحيكها بعض النساء ظل يحمل كائنات بأشكال فطرية، عدها الأثاريون الذين زاروا القرية أنها امتداد للنقوش والرسوم السومرية الأولى.

اليوم أتذكر تلك الكائنات المرسومة على تلك البسط التي يطغى عليها اللون الأحمر، وقد بدت تلك الكائنات والحيوانات المرسومة بشكل غير مرتب، وكأنها كائنات آتية من كوكب آخر، حيث نحافتها ورؤوسها تشبه تماماً الكائن أي تي، في فيلم الخيال العلمي الأمريكي الذي أنتج عام 1982، وهو من إنتاج وإخراج ستيفن سبيلبرغ وكتابة ميليسا ماتيسون، ويحكى الفيلم قصة صبي اسمه إيوت (Elliott) يصاقق مخلوقاً فضائياً وودياً ضل سبيله إلى كوكب الأرض، فيحاول إيوت مساعدته للعودة إلى كوكبه الأم من دون أن تعرف أمه والحكومة بأمره. أي تي كان هو اسم ذلك المخلوق الفضائي.

في تلك الأيام أردت أن أثبت لتلاميذي أن تلك البسط الجميلة بزخرفتها البدائية والكائنات التي تبدو أشكالها أقرب لما يتخيّله العلماء لكائنات ربما تعبط إلى الأرض قادمة من كواكب بعيدة، ولأقرب لهم فكرة لا تستوعبها عقولهم الفطرية من أن لهم أصولاً سومرية، ومن بعض تلك الافتراضات في هذه الأصول، أن السومريين جاؤوا من الفضاء الخارجي والبعض افترض أنهم هبطوا من المريخ.

وقتها جئت لهم بالإعلان الخاص لفيلم أي تي، وقلت لهم: هذا الفتى الهابط من كوكب بعيد من السماء يشبه الرؤوس التي تنسجها أمهاتكم على البسط.....
سكن الدهول التلاميذ، ولم يفهموا شروحاتي بسبب غرابة هكذا طرح يسمعون لأول مرة، ولكنهم راحوا يقارنون في خواطرم تلك الكائنات الموجودة على البسط بهذا الكائن الذي علقت صورته على جدران الصف، وأغلبهم هرب من رؤية الصورة بحجة أن صورته (تخرج) أي تخوف، وفي اليوم الثاني أتت شكوى من أب قال: إن ولده لم يتّم في الليل عندما زاره كابوس له وجه أي تي.
لكن الشيطان قال: إن أي تي هذا لم يفعل له شيئاً يؤذي، بل مدّ يديه العظيمتين ليسلم على التلميذ (منشد) لكن منشداً فر هارباً، وسقط من السوباط على الأرض وهو يصرخ: بويه الحكلي.....!



نقطة ضوء

الديمقراطية العراقية المنشأ



محمد عبد الجبار الشوبو

يشيع في الأوساط الأكاديمية والكتب المدرسية في أوروبا والعراق أن الديمقراطية كعمارة سياسية ولغظة نشأت في أئنا في القرن الخامس قبل الميلاد. لكن البحوث والدراسات منذ أواخر النصف الأول من القرن الماضي إلى اليوم أثبتت بالأدلة التاريخية واللغوية خطأ المؤلفين ومخالفتهما الكاملة للعلم الصحيح القائل بأن الديمقراطية نشأت في بلاد الرافدين قبل أئنا بألاف السنين.

ولعل الباحث الأميركي ثوركيل جاكوبسون، وفي حدود اطلاعي المتواضع، هو أول من أشار إلى الجذور العراقية للديمقراطية، وهذا ما يستحق أن نغز به كون بلدنا مهد الحضارة الإنسانية في مختلف جوانبها.

فقد نشر جاكوبسون بحثاً قيماً في العدد ٣ المجلد ١١ من مجلة دراسات الشرق الأدنى الصادر في ١٩٤٢، أي قبل ٧٦ سنة، حول ما سماه "الديمقراطية البدائية في وادي الرافدين". ولنا أن نتخض كثيراً على المصطلح، فقد كان الأجدد فيه أن يكون بدايات الديمقراطية في العراق، والفرق كبير بين مصطلحي "الديمقراطية البدائية" و "بدايات الديمقراطية" حيث لا تعرف بداية الديمقراطية في العالم غير ما نعرفه عنها في العراق. ومما قاله في البحث الذي لاقه لأول مرة في عام ١٩٤١: "توجد مؤشرات توضح أن العراق القديم في عصر ما قبل التاريخ كان منظماً من الناحية السياسية وفقاً للقواعد الديمقراطية، على عكس ما ال إليه الحال في المراحل التالية حيث كان الحكم فيها أوتوقراطية. الأدلة الموجودة توضح أن الشؤون العامة كانت تدار من قبل مجلس الكبار لكن السيادة العليا كانت تتمثل في مجلس عام مؤلف من الذكور البالغين الأحرار. يقوم هذا المجلس بحل النزاعات التي تحصل في المجتمع، ويتخذ القرارات في الأمور المهمة مثل الحرب والسلام، وكان بمقدوره إذا تطلب الأمر أن يفوض أحد أعضائه السلطة العليا". وبعد جاكوبسون توالت البحوث والدراسات التي تؤكد صحة اكتشافه وقد ذكرت بعضها في كتابي "مستقبل الديمقراطية في العراق" الذي كتبت في لندن عام ١٩٩٢. والباحث اللبناني راول مانفيلوس كتاباً بعنوان "إرادة الشعوب: الديمقراطية الأصلية في المجتمعات الغربية" (صدرت ترجمته العربية عام ١٩٩١) أكد فيه أن الديمقراطية عراقية المنشأ. ولعل أحسن ما كتب في هذا الموضوع حتى الآن هو كتاب "قصة حياة وموت الديمقراطية" للباحث الأميركي جون كين الذي استغرق ١٠ سنوات في كتابته ونشره عام ٢٠٠٩. ومما جاء في هذا الكتاب القيم أن كلمة "الديمقراطية" الصغيرة أقدم بكثير مما يقوله الكتاب التقليديون حول هذا الموضوع. وأثبت بالأدلة الملموسة أن جذور هذه تعود الكلمة إلى الخط الخطي ب Linear B للعرس الميسيني، قبل سبعة إلى عشرة قرون من ظهور الديمقراطية في أئنا، في حضارة العصر البرونزي المتأخر حوالي 1200-1500 قبل الميلاد التي كانت تتمحور حول ميسينا والمستوطنات الحضرية الأخرى في البيلوبونيز. ويقول كين أنه ليس من الواضح كيف ومتى تعلم الميسينيون استخدام الكلمة المكونة من مقطعين dmos، للإشارة إلى مجموعة من الأشخاص العاجزين الذين كانوا يمتلكون الأرض في السابق، أو الكلمات المكونة من ثلاثة مقاطع مثل damokoi، والتي تعني المسؤول الذي يتصرف نيابة عن ال dmos. وما هو غير واضح أيضاً هو ما إذا كانت هذه الكلمات، وعلاوة المصطلحات التي نستخددها اليوم عند الحديث عن الديمقراطية، لها أصول في الشرق، على سبيل المثال في الإشارات السومرية القديمة إلى دمو، أو "المكان" أو "الأبناء" أو "الأطفال" من مكان جغرافي. وقال أن كشافات علماء الآثار المعاصرين تؤكد أن الممارسة الديمقراطية للتجمعات ذاتية الحكم ليست أيضاً ابتكاراً يونانياً. يقول كين أن مصطلح الديمقراطية القائمة على التجمع أيضاً لأول مرة في الشرق، في الأراضي التي تقع فيما كل من سوريا والعراق وإيران المعاصرين. ومهما انتقل شرقاً، نحو شبه القارة الهندية حيث أصبحت الجمهوريات التي تحكمها المجالس شائعة في وقت ما بعد 1500 قبل الميلاد، ثم انتقلت أيضاً غرباً، أولاً إلى المدن الفينيقية مثل جبيل وصيدا، ثم إلى أئنا.

الفساتين الطائرة

المستقل - وكالات

تجربة في الدومينيكان قام بها مصور محترف في إحدى جلسات التصوير يدعى بابتكوف، إذ رأى أن قطعة مصمم الأزياء أضاف قطعة خلفية ممتدة (الترانز) إلى أحد الأثواب لخلق مزيج من الحركة الدرامية.

قرر بابتكوف أن يخلق من هذه القطعة مشهد فوتوغرافياً مختلفاً يهر به المشاهدين، فقرر أن يكرر هذا المشهد لسلياح.

القطعة الممتدة خلف الفستان تبدو انها غير عملية لكنها صممت خصيصاً لتحظى بإعجابات الناس على



كاريكاتير



موقع استغرام.. فبعد أن بدأت هذه الظاهرة في جزيرة سانتوريني الخلاب، انتشرت إلى أماكن سياحية أخرى، مثل دبي وتولوم وإيطاليا. بعد ذلك قامت إيفجينيا فولوكيتينا وهي زوجة المصور بابتكوف، والتي تعتبر ملكة الصور بلا منازع، إذ أسست Santorini Dress، أي "فستان سانتوريني" مع زوجها كيريل بابتكوف في 2016.

وكان يعمل الثنائي كمصورى حفلات الزفاف ويلتقطون الصور الشخصية. ومنذ ذلك الحين، وسع الثنائي أعمالهم إلى إيطاليا وكوبا ودبي.

واستفاد بابتكوف وفولوكيتينا من تحسين محرك البحث، حيث أصبح من الصعب العثور على صور لـ"فساتين طائرة" دون أن يتم ربطها بموقع الثنائي أو ملفاتهم الشخصية عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

ورغم ذلك، إلا أن الفرصة سحقت لأشخاص آخرين بتجربة أعمال تصوير مماثلة.

وكانت كريسان هنتر واحدة منهم وكانت تعمل كمخططة حفلات زفاف في موطنها الأصلي مونتيفو باي، جامايكا، عندما تفشى وباء فيروس كورونا.

وبدلاً من السعي وراء حلم السفر الخاص بها، وهو الذهاب إلى سانتوريني لإجراء جلسة تصوير "الفساتين الطائرة"، قررت الاستفادة من الاتجاه السائد في بلدها الأم.

ورغم أن جامايكا قد شهدت بعض فترات الإغلاق وحظر التجول القصيرة أثناء الوباء، إلا أن البلاد ظلت مفتوحة في الغالب.

كانت تمتلك آلة رياح لجعل الفساتين تطير بشكل كبير.

وفي الوقت الحالي، لم تعد تقتصر ظاهرة "الفساتين الطائرة" على شخص واحد فقط، حيث نسقت هانتر صوراً جماعية لما يصل إلى 14 امرأة بفساتين مختلفة، إضافة إلى العديد من جلسات التصوير الخاصة بالأمومة.

وكان على شركات التصوير الفوتوغرافي المماثلة أن تجد طرقها الخاصة لجذب الناس. وعلى سبيل المثال، قامت شركة Flying Dresses Tulum في المكسيك بتوسيع عروضها لتشمل "فساتين طائفة".

وتقول هانتر أن أحد أكبر التحديات التي تواجه عملها هو مناخ جامايكا الذي لا يمكن التنبؤ به، لكن هناك دائماً منطقة مظلمة يمكن للعارضين البقاء فيها حتى انتهاء العاصفة. ويمكن للمصور المحلي، الذي اعتاد العمل في ظل ظروف مختلفة، التقاط بعض الصور الجميلة في ثوانٍ.

مع شركة هانتر، التي تعرف باسم Her Dress Jamaica.

نهاية الاسبوع

الغاء الوطن



عبد الحميد الصائح

لا يمكن لعائل ان يجد بطاطا او طماطة بسعر ربع دينار للكيلو ويشترى بطاطا او طماطة بسعر نصف دينار للكيلو من السوق نفسه. لاسيما اذا كانت البضاعتان متقاربتين في الجودة.

وإذا ما كان جميع المتسوقين عاقلين وعقلاء و عقلانية في العراق . فانهم حتماً - دون قصد - سيقبلون الزراعة العراقية ويهينون الفلاح العراقي الذي اصبح تحت رحمة الوزارات الفاسدة والمديريات المختلصة وهي تحتقر الزراعة العراقية ، تضغط عليها و تنترها ، فيما تتيج لتجار السحت الحرام استيراد الفواكة والخضروات والمواد الصناعية والزراعية الأخرى من الدول المجاورة بتسهيلات وتواطؤ ملحوظ ، فتأتيك بأسعار اقل بكثير من سعرالبضاعة الوطنية .

في مثل هذه الحال القرار الأكثر حكمة يفترض ان يكون الغاء او تحريم الزراعة وجعل الفلاح العراقي يغادر ارضه ويعمل حمّالاً في الاسواق التي تسوق البضاعة الأجنبية ، بدل ضياع الوقت في الزراعة والسقي وانتظار ايام الحصاد. ومعنى الغاء الزراعة والصناعة يعني الغاء الوطن .

ربما يستغرب احد ان ابدأ بالطماعة والخس موضوعا عن مصير الوطن ووجوده ، لكنها الحقيقة ، لاننا اعتدنا ان نتعامل مع الوطن من منطلق شعري فلسفي فوقي ، من منطلق الحرب والسلام والولاء والخيانة والتسليح والتحالفات، تاركين ركائز الحياة الأساسية تنتهك. فالأرض بائرة والأهر ناشفة والعمال عاطلون والفلاحون بؤساء والمستشفيات اسطبلات بلا غلابة ، والكفاءات تهاجر ، وتحدث عن التاريخ والمستقبل والحدود وتقسيم البلد والخرائط المفترضة التي تضعها مراكز النفوذ الدولية . وكل هذا ليس له ادنى قيمة ازاء شرايين الحياة وبنية البلد والمجتمع الأساسية ، تلك بايديهم وهذه بايدينا ، فالجانح ومن تنتهك عائلته وحياته وشرفه ، تكون العدالة لديه اهم من الوطن. والمواطن المنتج يرى في حمايته بالقانون واجراءات السلامة والدعم اهم من الحفاوة الاعلامية التي تزول بعد التصوير !

في بريطانيا ، الفلاحون طبقة ثرية ، وهذه البلدان الراسمالية التي تحسب الموارد فلسا فلسا لاتفرط بالعائلة والمجتمع الزراعي الذي جعلته أكثر طبقات المجتمع ترفا وثراء ، من توفير اراض باسعار رمزية وقروض ميسرة لشراء المكاثر الزراعية وتوفير التكنولوجيا الحديثة الى بيع الوقود باسعار مخفضة . والاهم من ذلك توفير شركات التصنيع والتعليب والتغليف والتسويق التي تنسب اجهزتها داخل المزارع . هذه الامتيازات " الوطنية " هي التي تجعل المنتج المحلي قادرا على منافسة السلع المستوردة لاسيما في اسواق اوربا المفتوحة لكل منتج من جميع أنحاء العالم .

الثروة الطبيعية في اي بلد ليست ميزة له ولأنسانه ، لانها ثروة جاهزة مروثة ومنزلة من السماء . العيزة الحقيقية هي في تصنيعها واستثمارها وتحويلها من مصدر احادي متذبذب الى مصادر انتاجية ثابتة لاتؤثر فيها تقلبات الاسواق ولاتتلاعب بها المصالح ، خلاف ذلك وببساطة شديدة ما يحدث لدينا هو جريمة سياسية واقتصادية ليس المواطن ضحيتها حسب بل الوطن نفسه.

وقفة مع

البطل العراقي محمد العزاوي

آخر عمل كان في سنة ٢٠١٢ ممثل عربي مصري يعجبني هو للدفاع للمرة الثانية على حزام ولقب العالم في وزن ٨٦ والذي انتهى بالضربة القاضية في الجولة الرابعة على خصمي البولندي بيوتر اوربلي احب قراءة الكتب و آخر كتاب كان للكاتب الإيطالي Niccolo Machiavelli كتاب The prince ورضى والدتي ورضى الله علي من محبين افلام Historical Action واخر في شاهدهم The Barbarian اميتي في عام ٢٠٢٢ ان ارى افضل سياسي هو السياسي بلدي العراق الحبيب في امن الانكليزي. وامان واستقرار ولشعبي العراقي الحصول على حقوقهم والعيش بسلام في بلدهم وفي الختام الشكر لصحيفة المستقل لهذا اللقاء وامنياتي لكم بالموفقية



حافظ على علاقتك الطيبة بزملائك ولا تحاول أن تستفز أحداً منهم خلال الفترة المقبلة حتى لا تثير المشاكل مع أحدهم والتي قد تصل إلى رؤسائك في العمل

يجب على مولود برج الثور خلال الفترة المقبلة، أن يعمل على تقوية جهازه المناعي، من خلال ممارسة التمارين الرياضية بشكل يومي مع تناول أنظمة صحية

يجب على مولود برج الجوزاء خلال الفترة المقبلة أن يشترك في الأنشطة الاجتماعية ويكون العديد من الأصدقاء الذين يتوافقون معه في الصفات الشخصية وهواياته المختلفة

يجب على مولود برج الميزان خلال الفترة المقبلة، أن يسعى لحسارة وزنه الزائد حتى لا يفقد ثقته بنفسه، ويحافظ على صحته الجسدية والنفسية

تتمتع بالرشاقة والجمال والحيوية والنشاط نتيجة ممارستك اليومية للتمارين الرياضية، التي تساعدك على تحسين حالتك النفسية وتجعلك أكثر إقبالاً على الحياة والعمل

أنت إنسان ناجح ولكن متفاسك، لذلك، كنك عليك أن تطور داخماً من أفكارك المعينة، حتى تحافظ على مكائك الوظيفية ولا يستطيع أحد منافستك خلال الفترة المقبلة

قد تتفاجأ اليوم بالكثير من الأخبار الجيدة في العمل وخلال الأيام المقبلة، تستطيع بشخصيتك القوية والذكاء إيجاد الكثير من الحلول للمشاكل المختلفة التي تعانى منها في عمالك خلال الفترة المقبلة

الاتصال الذي كنت تنتظره سيأتي اليوم، لديك كل الأسباب لتكون متفائلاً مما يساعد على تنفيذ خطوات جديدة في مشروعك الذي تعمل عليه منذ فترة طويلة، كما تحقق المزيد من النجاحات خلال الفترة المقبلة

حاول أن تضع جدول عمل بداية بيوك، حتى تستطيع إنهاء العمل، المطوية منك على أكمل وجه، وترضى رؤسائك في الأخرين كما عليك أن تلتزم بالمواعيد ولا تستمع لانتقادات الأخرين

السفر هانتر

الاسد

العذراء

الحمل

الثور

الجوزاء

الميزان

العقرب

القوس

الجدى

الدلو

الحوت

حجج اليوم